

استشهاد ثلاثة ناشطين في الضفة القوات الاسرائيلية تتوغل في غزة وتفتلي اربعة من «سرايا القدس» و«الاقصى» تعدم عميلاً في بلاطة



طالة تشارك اهلها بمسيرة في رام الله تحالب بدفع الرواتب للموظفين (اف ب)

هنية يتعهد دفع رواتب ربع الموظفين قريباً

ام الله - «القدس العربي»:

اعلن رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية امس بان وزارة المالية ستصرف قريبا راتب شهر كامل للموظفين الذين تقل رواتبهم عن 330 دولارا والمقدر عددهم بحوالى 40 الف موظف (25 بالمئة من الموظفين الفلسطينيين).
اما الموظفون الذين يرتفع راتبهم عن ذلك المبلغ فستصرف لهم وزارة المالية حسبما ذكر هنية سلفا بقيمة 330 دولارا امريكيانا.
وفي الوقت الذي لم يتقدّم حوالى 160 الف موظف فلسطيني رواتبهم متذبذب (مارس) الماضي بسبب قطع المساعدات الدولية المقيدة للفلسطينيين ورفض اسرائيل صرف الرسوم الضريبية المتوجبة للسلطة وعجز الحكومة الفلسطينية عن ادخال المساعدات التي حصلت عليها من الدول العربية الى الاراضي الفلسطينية اعتضم المئات من الموظفين الحكوميين امس في بيت لحم ورام الله، فيما قرر المكتب الحركي لموظفي السلطة الوطنية إغلاق الدوائر والمؤسسات الرسمية الحكومية طوال يوم السبت القادم.
وعلى صعيد الحوار الفلسطيني - الفلسطيني أعلن مسؤول مقرب من جلسات الحوار الفلسطيني امس الثلاثاء ان الحوار يسعى للتوصّل الى صيغة مقبولة لحماس تعرف بوجها حركة المقاومة الاسلامية بالشرعية الدولية والمبادرة العربية للسلام دون الاعتراف باسرائيل.

وقتل ثلاثة ناشطين مسلحين من كتائب شهداء الاقصى الجناح العسكري لحركة فتح الفلسطيني الشاب جفال محمود أبو السرور (27 عاما) بالرصاص امام جمع في مخيم اللاجئين في بلاطة. وقبل عملية الاعدام في بلاطة، اعتقل ناشطون آخرون في كتائب الاقصى ارملة رفيق لهم قتله الجيش الاسرائيلي في 23 شباط (فبراير) وأعدموها. وقال شهود ان المرأة (27 عاما) التي لديها اربعة اطفال اعدمت بالرصاص في باحة احد المستشفيات في نابلس. وأكد متحدث باسم كتائب الاقصى انه تم اعدام هذه المرأة بسبب «علاقة» تربطها بالتعامل الذي اعدم في بلاطة. (تفاصيل ص 5)

جدل في الكويت حول ترشح أعضاء العائلة الحاكمة للانتخابات المقبلة

■ الكويت- اف ب: اثار اعلان ثلاثة من اعضاء عائلة الصباح الحاكمة في الكويت نيتهم الترشح للانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها في 29 حزيران (يونيو) المقبل جداً قانونياً ودستورياً.

فلم يسبق لاى من اعضاء هذه العائلة ان خاض الانتخابات منذ بدء تنظيمها في الكويت عام 1962، وان كان عدد منهم ابدى في السابق رغبته في الترشح.

وقال وزير الداخلية والدفاع الشيخ جابر المبارك الصباح للصحافيين امس الثلاثاء خلال زيارة قام بها لادارة الانتخابات، «ليس لدينا ما يمنع تسجيل اي شخص يحمل الجنسية الكويتية» لخوض الانتخابات.

واضاف ردا على سؤال حول موقف الوزارة في حال تقدم احد اعضاء العائلة الحاكمة رسمياً بأوراق ترشحه ان «اللوائح القانونية تفرض علينا ان نقبل ترشيحهم».

والثلاثة الذين اعلنوا نيتهم الترشح للانتخابات، وهم رجلان وامرأة، لم يتقدموا بعد بالاوراق الرسمية لتسجيل ترشيحهم فيما يرى خبراء دستوريون ان هذه الخطوة هي خرق للقانون، مثل محمد المقاطع الذي اكده في دراسة نشرتها

اللاجئون السودانيون في إسرائيل: تل أبيب تريدهم طردهم ومصر ترفض عودتهم وبلدهم يعتبرهم «عملاء»

من مصر بسبب العاملة القاسية التي تلقوها من السلطات المصرية.

وكشفت الصحيفة انه في نهاية العام 2004 قام العشرات من اللاجئين السودانيين بالتسليл الى اسرائيل، فاعتقلهم الجيش وزفهم في السجن دون ان يبلغ احدا بأمر الاعتقال، ولكن بعد مرور عدة أشهر وخلال زيارة روتينية لممثلي الصليب الاحمر الدولي الى السجن اكتشف أمر اللاجئين السودانيين، فقام جيش الاحتلال الذي ارتقى باصدار اوامر بطرد اللاجئين السودانيين دون تأخير خوفا من تداعيات القضية خصوصا وان الصليب الاحمر الدولي هدد بالتوجه الى المحافظة والكشف عن القضية.

وفي السودان يعتبر هؤلاء المعتقلون عمالء ترکوا بذاتهم وهربيوا الدولة عدوة، وفي حال عادوا اليها فالسجن سيكون بانتظارهم.

محاولات الدولة العبرية من ظاهرة التسلل الى اراضيها. وينص القانون المحف على ان الدولة العبرية باستطاعتها حجز أي شخص تعتبره متسللا الى اراضيها لفترة زمنية غير محددة، كما ان القانون المذكور يمنع المعتقل من التوجه الى القضاء الاسرائيلي لشرح معاناته وظروف اعتقاله.

ولفت النظمات الحقوقية الى ان القرار باطلاق سراح اللاجئين جاء بعد ان فشلت النيابة العامة الاسرائيلية في اقناع المحكمة الاسرائيلية بأنهم يشكلون خطرا امنيا. كذلك شدد المتمسون على ان ادعاء جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي) بان هؤلاء اللاجئين من شأنهم ان ينفذوا ما سماء عمليات «ارهابية» في العمق الاسرائيلي رفض من قبل المحكمة. واضحت المحكمة في قرارها، ان اللاجئين السودانيين هربوا من بلادهم خشية تعرضهم للموت، كما انهم فروا لتجنب عن ان اللاجئين في اسرائيل بموجب قانونها 176 سودانيا رفض الافراج عنهم او احتجتهم، مشددة انه منذ ايار (مايو) من العام الحالى سودانيين الى اسرائيل، زاعمة انهم يخططون هدف اسرائيلية، كما سلحة من سيناء الى قطاع غزة، وكانت أسبوعين ان اكثر من اما، هربوا من المعارك في السودان، وصلوا قامت باعتقالهم على من في ظروف قاسية لنقاب عن ان اللاجئين في اسرائيل بموجب قانونها 52 عاما ضمن

صدام يمازح احد حراسه السابقين في المحكمة

**«مفاجأة» شهود النفي في قضية الدجيل:
بعض المحكومين بالاعدام ما زالوا احياء**



لرئيس العراقي السابق صدام حسين وبباقي المتهمين في قضية الدجيل امس (رويترز)

الصـفـيـة المـقاـوـمـة العـراـقـيـة تـدـرـب الـأـمـرـيـكـيـن

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراؤس: كشف النقاب امس الثلاثاء عن اندراج كوماندوز اسرائيلية تقوم بتدريب القوات الامريكية في قاعدة عسكرية على اساليب تصفيه نشطاء المقاومة في العراق المحلت، كما يفعل الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة عندما يقو باغتيال النشطاء الفلسطينيين. وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان المجلة الامريكية الشهيرة «مازن جونس» المتخصصة في شؤون الاستخبارات والتجسس والتي تصدر سبع مرات في السنة نشرت في عدها الاخير تقريرا مطولا عن هذا الموضوع، مؤكدة ان المجلة الامريكية تتعمق بمصداقية كبيرة جدا في اوساط صناع القرار في الولايات المتحدة الامريكية ولدى صناع القرار في الدول الغربية. وبحسب التقرير فان قوات الكوماندوز الاسرائيلية تقوم بتدريب الامريكيين على القتال في اماكن مأهولة بالسكان وذلك في القاعدة العسكرية بورت براغ في شمال كارولينا.

**مصر: السفير الامريكي ينتقد تباطؤ الاصلاحات.. ومحكمة تبعث نزاع «الوafd»
نجل شقيق السادات اشتباك مع مسؤول رفيع بالحزب الحاكم**

يتنازع مع الطويل على رئاسة الحزب، وقال
محكمة القضاء الإداري في أسباب حكمها أن قرار
لجنة شؤون الأحزاب مخالف للقانون. وأضاف
«تبين من الواقع أن النزاع على رئاسة حزب الوفد
ما زال قائما ولم يحسم سواء رضاء أو قضا
وتكون لجنة شؤون الأحزاب قد افصحت ع
ارادتها وتدخلت لرسم النزاع معه كرئيس لحزب الوفد
مصطفي الطويل للتعامل معه كرئيس لـ«الحرس
الجديد» في الحزب الوطني المقربة من جمال مبارك
نجل الرئيس المصري الذي تولى مؤخرا منصب
الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم.
ومن جهة أخرى قضت محكمة مصرية أمس بان
قرارا أصدرته لجنة شؤون الأحزاب بالتعامل مع
مصطفي الطويل كرئيس لحزب الوفد المعارض لا
يحسم النزاع على رئاسة الحزب. وكانت لجنة
شؤون الأحزاب قد قررت التعامل مع الطويل
كرئيس للحزب بعد يومين من اطلاق النار في مقر
حزب الوفد في نيسان (أبريل) وأصابة حوالي 23
شخصا والقاء القبض على نعمان جمعة الذي

السلطات السورية تعقل عضوين في حزب العمل الشيوعي المحظور

■ دمشق- اف ب: اعلنت المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سوريا ان السلطات الامنية السورية اعتقلت ظهر امس الثلاثاء في حمص عضوين في حزب العمل الشيوعي المحظور.

وقال رئيس المنظمة الوطنية عمار القرببي في بيان ان «السلطات الامنية اعتقلت ياسر ملحم من مقر عمله كامين مستودع في حمص على خلفية انتقامه من حزب العمل الشيوعي، علما انه اعتقل

واضاف ان «السلطات اعتقلت ايضا عمر ادلبى في منزله، وهو شاعر حاز جائزة الشعر العربي سابقا»، موضحا انه «تم نقل المعتقلين الى دمشق».

واوضح القرببي ان «هذا الاعتقال لا علاقة له باعلان بيروت دمشق وتم على خلفية نشاط (ملحم وادلبى) في حزب العمل الشيوعي».

وابعث البيان ان «الطريقة التي تم فيها الاعتقال مخالفة للقانون لأنها لم يصدر عن جهة قضائية، والاعتقال ياتي في اطار التضييق الحالى على ناشطى المجتمع资料 المدنى والشأن العام».

وطالبت المنظمة بالافراج فورا عن داس ماجدة عونان

مقتل 12 عراقياً وإصابة 32 في انفجار سيارة مفخخة جنوب بغداد

الحالة (العراق) - اف ب: اعلن مصدر امني عراقي امس الثلاثاء مقتل 12 عراقياً واصابة 32 آخرين في انفجار سيارة مفخخة بالقرب من معرض لبيع السيارات وسط مدينة الحلة على بعد نحو 100 كيلومتر جنوب العاصمة العراقية.
وقال المصدر ان «12 عراقياً قتلوا واصيب 32 آخرون بانفجار سيارة مفخخة كانت مركونة امام معرض للسيارات في حي نادر وسط مدينة الحلة». وكان المصدر ذاته اعلن في وقت سابق مقتل سبعة واصابة 30 آخرين وأكد ان «الانفجار وقع عند الساعة 18.15 (14.15 ت غ)». وأشار شهود في المدينة ذات الغالبية الشيعية الى احتراق عدد من السيارات جراء الانفجار.

واشنطن نقل 1500 جندي من الكويت الى العراق

■ واشنطن - اف ب: نقل الجيش الامريكي نحو 1500 جندي اضافي من الكويت الى العراق لتعزيز القوات التي تعمل على السيطرة على محافظة الانبار غرب البلاد، كما اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية امس الثلاثاء، وقال برايان ويتمان المتحدث باسم البنتاغون ان الجنرال جورج كيسى قائد القوات الامريكية في العراق امر بنقل كتيبتين مدرعتين من الكويت الى العراق.

وينتشر في العراق راهنا نحو 135 الف جندي امريكي.

واوضح ويتمان انه تم استدعاء الكتيبتين الاضافيتين لتعزيز الجهد التي تقوم بها القوات الامريكية والعراقية لفرض حكم القانون في محافظة الانبار وتقليص نفوذ تنظيم القاعدة في هذه المنطقة الهمة.

ومن شأن هذا الانتشار الجديد ان يرفع القوات الامريكية في العراق من 15 الى 16 لواء، مع استبعاد امكان تقليص هذه القوات في شكل ملحوظ هذا العام.

مقتل جندي امريكي بالعراق متأثراً بجراحه

■ **بغداد- يو بي آي: أعلن الجيش الأمريكي أمس الثلاثاء عن مصرع أحد جنوده متأثراً بجراح أصيب بها أمس في إطلاق نار بمدينة الموصل شمالي العراق.** وذكر بيان صادر عن الجيش الأمريكي أمس أن الجندي القتيل ينتمي إلى «قوة هماقم رباط الأخوة»، وقد أصيب الاثنين بنيران من أسلحة خفية في الموصل. ولم يذكر البيان اسم الجندي، أو مكان وقوع الحادث مكتفياً بالقول إن اسمه سوف لن يعلن عنه إلا بعد إبلاغ ذويه بوفاته رسميًا.

ولبراءت: تزايد تأثير ايران في العراق نتحة غير مقصودة للحرب

■ لندن- يو بي آي: اعتبرت وزيرة الخارجية الامريكية السابقة مادلين اوبليرات ان تزايد التأثير الايراني في العراق كان احدى النتائج غير المقصودة للحرب، واثنت على الجهود التي بذلتها الاوروبيون ومجلس الامن الدولي في التعامل مع طهران بشأن ملفها النووي.

ودعت اوبليرات التي حملت حقيبة الخارجية في عهد الرئيس بيل كلينتون من 1997 الى 2001 حكومة بلادها الى «فتح حوار ثانٍ مع ايران لايجاد حل للوضع الذي يزداد صعوبة يوماً بعد آخر».

وحول جدوی مثل هذه المفاوضات اذا كانت الولايات المتحدة ترفض تقديم ضمانات امنية الى ايران، قالت اوبليرات للمحطة الاذاعية الرابعة التابعة للهيئة الاذاعية البريطانية (بي بي سي) امس الثلاثاء «لا نعرف بوجه الدقة ما تريده ايران وما نريده نحن في الغرب، لذلك ارى ان المحادلات المباشرة غير القائمة على الاسترضاء هي افضل وسيلة تمكننا من ايصال رسائل قاسية وتكوين انطباع افضل لما يجري في ايران».

واضافت «ما يتوجب علينا فعله هو ضمان ان تدرك ايران ان ليس بمقدورها الحصول على برنامج نووي سلمي ما لم تقبل بان يكون خاضعاً لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية وان لا يشتمل هذا البرنامج على انتاج اية اسلحة نووية، واعتقد ان هاتين الرسائلتين يجب تسليمهما بوضوح الى الايرانيين».

حزب سياسي تركي يطالب بالعفو عن اوجلان

■ انقرة - قنا: أكد حزب المجتمع الديمقراطي التركي ذو التوجه الكردي اصراره على اصدار الحكومة التركية عفوا عاما يشمل زعيم منظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية عبدالله اوجلان المعقل حاليا بجزيرة ايمالي في مدينة اسطنبول.

وأفاد احمد تورك رئيس الحزب في معرض تقييمه للاجتماع الذي حضره في مدينة السليمانية شمالي العراق بعنوان القضية الكردية بانهم ناقشوا القضية الكردية في دول المنطقة وفي مقدمتها تركيا وسبل حلها بالطرق الديمقراطي قائلا «اعتقدنا ان من المستحيل حل مثل هذه القضايا باستخدام القوة».

وشدد تورك على ضرورة قيام تركيا بحل القضية الكردية بالطرق الديمقراطية.

العثور على جثتي طاقم المروحية لامريكة التي تحطمت السبت غرب العراق

■ بغداد- اف ب: اعلن الجيش الامريكي في بيان امس الثلاثاء انه عثر على جثتي طاقم المروحية الامريكية التي تحطمت السبت الماضي في غرب العراق. وقال البيان ان الجيش الامريكي استعاد جثتي الجنديين في قوات المارينز اللذين فقدتا بعد تحطم مروحيتهما في محافظة الانبار غرب العراق في 27 ايار (مايو).

واضاف البيان ان القوات عثرت على احدهما الاثنين والثانية الثلاثاء. وكان الجيش الامريكي اعلن في بيان السبت ان «مروحية من طراز كوبرا (Aihc-1) تحطمت في 27 ايار (مايو) في محافظة الانبار وعلى متنها عنصران من المارينز خلال رحلة صيانة».

واضاف البيان ان الحادث لا يبدوا انه ناجم عن اعتداء وتم فتح تحقيق

القوات العراقية تعلن اعتقال ارهابي متهم بذبح المئات من المواطنين

■ بغداد- اف ب: اعلنت الحكومة العراقية في بيان امس الثلاثاء القبض على «ارهابي» متهم بذبح المئات من العراقيين في بغداد والمحافظات. ووضح البيان ان «وحدة مكافحة الارهاب اعتقلت الاثنين الارهابي احمد حسین دیباش تامر البطاوى في حي الفردوس» غرب بغداد.

واضاف البيان «ان البطاوى يعهد على رأس قائمة الارهابيين الذين ارتكبوا بشع الجرائم بحق المدنيين الابرياء وخصوصا في مدينة الحرية (شمال) والتي شهدت مجازر عديدة».

و Ashton البیان الى ان «البطاوى اعترف اثناء التحقيق بذبح وقطع رؤوس المئات من العراقيين الابرياء من ابناء العاصمة بغداد والمحافظات». وتتابع البيان ان «القوة ضبطت وثائق بحوزة الارهابي تتضمن قوائم ي巴ها في مدينة ينوي المجرم ضربها بالإضافة الى مصادره هو اتف نقالة واحدنة حاسوب تجهيزاته معلمات في غالبية الاتهامات من اسماء وعناوين

بoshiyestqabil سفير العراق

■ واشنطن- اف ب: اعرب الرئيس الامريكي جورج بوش امس عن ثقته بمستقبل العراق وذلك خلال تسلمه اوراق اعتماد السفير العراقي الجديد في واشنطن. ورحب بوش بالعمل مع السفير الجديد سمير صميدعي والحكومة العراقية الجديدة «لمساعدة العراق في ان يصبح بلدا يدير شؤونه بنفسه ويلبي حاجاته بنفسه ويدافع عن نفسه».

وقال الرئيس الامريكي في حضور السفير الجديد في المكتب البيضاوي «اثق بمستقبل الحرية في العراق (رغم انه عانى) لحظات بالغة الصعوبة».

وكان بوش استقبل في وقت سابق خبراء في الشؤون العراقية «لمناقشة تطورات الاوضاع وافكارهم»، وفق مساعدة المتحدث باسم البيت الابيض دانا بيرن».

الموصل على حافة حرب اهلية بين العرب والاكراد
وطالباني يحاول انقاذ الموقف ويتهם مخابرات خارجية



آثار انفجار السيارة المفخخة في مدينة الحلة امس (رويترز)

لندن قلقه تجاه تصاعد العنف في جنوب العراق

■ لندن- اف ب: عبر وزير الدفاع البريطاني ديفون عن قلق الحكومة البريطانية ازاء تصاعد العنف جنوب العراق حيث قتل تسعة جنود بريطانيين في ايار (مايو)، في اكبر حصيلة قتلى تسجلها القوة البريطانية في هذه المنطقة منذ غزو العراق في اذار (مارس) 2003.

ولكنه قال ان تصاعد العنف لن يؤدي الى تسريع عملية سحب الجنود البريطانيين الذين سبقوه في العراق طيلة المدة الازمة.

وقال «وعدنا بذلك وسنبقى في العراق حتى تتأكد الحكومة العراقية من قدرة قوات الامن العراقية على ضمان الامن بدون مساعدة قوات التحالف» الامريكي البريطاني.

واقر نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح امس الثلاثاء في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية بوجود «مشكلات خطيرة» في البصرة مضيفا ان الحكومة العراقية ستبدأ «باتخاذ تدابير عاجلة بهذا الصدد».

وينتشر 7200 جندي بريطاني في جنوب العراق.

واعلنت وزارة الدفاع البريطانية الاثنين مقتل جنديين بريطانيين وجرح اثنين آخرين في انفجار عبوة لدى مرور الباصات مساء الاحد في جنوب العراق.

وقتل خمسة جنود بريطانيين في البصرة في 6 ايار (مايو) اثر سقوط مروحيتهم دون ان يُعرف ان كان سقوطها ناجما عن حادث او عن صاروخ اصابها.

وبعد اسبوع، قتل جنديان بريطانيان على متنهما في انفجار عبوة رزعت على جانب الطريق في البصرة. وقتل 113 جنديا بريطانيا في العراق منذ اذار (مارس) 2003.

مسؤول امني عراقي يطالب حكومة الملكي بالاهتمام بتسليح الجيش العراقي

■ بغداد- اف ب: طالب اللواء عبد
الله زبي محمد مدير غرفة عمليات وزارة
الدفاع العراقية امس الثلاثاء الحكومية
براقية الجديدة بالاهتمام بتسليح
يات الامن العراقية وخاصة الجيش
الى لها التصدي لاعمال العنف التي
انتاج العراق.

وقال اللواء محمد خلال مؤتمر
احافي عقده في مقر وزارته وسط
العاصمة بغداد، « يجب ان تهتم الحكومة العراقية
بتسليح قوات الامن العراقية
دديدة وخاصة الجيش العراقي ».
واضاف « يجب ان يكون هناك تطوير
لليلة تسليح قواتنا الامنية ».

■ الوقت نفسه بانه « لا يمكن لقوات
الجيش العراقي البقاء في المناطق
الساخنة لوقت طويل لأن واجبهما
الأساسي هو تطهير ومعالجة الامن ثم
الانسحاب الى مناطق اخرى ».
وتشهد محافظة ديالى احدى
زوايا المثلث السنّي في العراق
عمليات عنف يومية يذهب ضحيتها
مدنيون وعسكريون بالإضافة الى
اضرار جسيمة تصيب البنية التحتية
للبلد.

ميدانيا، قتل امس الثلاثاء ما لا يقل
عن عشرة عراقيين بينهم موظفات
تعملان في وزارة الداخلية (وسط)
التي اصيبت بصواريخ، وامام مسجد
الى في منطقة الشعلة (شمال).

استهدفت المدنين وعناصر الامن على
حد سواء ».
ومن جانبها، استطاعت قوات الامن
العراقية بمساعدة قوات متعددة
الجنسيات من التصدي لاعمال العنف
والقيام بـ 419 عملية عسكرية للتتصدي
لعنصر الارهاب واعتقال 269 مشتبها
بها، بينهم عرب من جنسيات سعودية
وسورية ومصرية ويمنية »، وفقا لمدير
غرفة عمليات وزارة الدفاع.

وببر المسؤول الامني العراقي تصاعد
اعمال العنف في بعض محافظات العراق
مثل ديالى (شمال شرق) بـ « عدم قدرة
قوات الشرطة في بعض المحافظات على
تطبيق الامن والحد من اعمال العنف
نظرا لقدراتها المحدودة هناك » مؤكدا في
مقتل العشرات من المدنين كونها

محدودة القدرة والكفاءة مقارنة
باسلحة القوات متعددة الجنسيات،
وحتى مقارنة ببعض ما مستخدمه
الجماعات المسلحة المناهضة لها.

وعن وتيرة العمليات « الإرهابية »
التي تعرض لها العراق خلال الايام
القليلة الماضية قال المسؤول الامني
« قاتل العناصر الارهابية بـ 731 هجوما
خلال الايام السبعة الماضية، بينما
هجوما فعالا ادت الى وقوع ضحايا
والتسبب باضرار مادية ».

واوضح ان بين هذه الهجمات 18
هجوما بسيارة مفخخة و276 هجوما
بعوتو ناسفة ».

واكد ان هذه الهجمات ادت الى
مقتل العشرات من المدنين كونها

حاکمة صدام: شهود يؤكدون ان بعض المحكومين بالاعدام ما زالوا على قيد الحياة



[View all reviews](#)

صدام حسين أثناء المحاكمة امس (ا ف ب)	الاستماع الى جميع شهود الدفاع معتبرا ان «في ذلك فائدة للمحكمة ومصادقتها ومن اجل تسليط الضوء على بعض الحالات حتى تقرر المحكمة بشكل دقيق في نهاية الامر».	للقضاء لاصريت على عدم الحضور ولو اجبرت على الحضور لادرت ظهرى للمحكمة. احترامي للقضاء ولا خوتي وزملائي هو الذي دعاني الى ان اقبل توكل زملائي المحامين ليحكم الشعب والرأي العام مثلياً يريد».	الطلب وطلبا من المحامين تقديم طلب خطى حول هذا الموضوع وتسليم نسخة الى هيئة الادعاء العام.	وتدخل صدام حسين وقال مخاطبا قاضي المحكمة «من اجل الوصول الى التوازن والعدل يتبعني ان نعطي نفس الفرصة التي اخذها شهود الاثبات لشهود الدفاع والمحامين».	وأضاف ان «بضاعتنا هي الكلام للوصول الى الحقائق لكن عندما نقطع الكلام تكون قد أخلينا بالموازنة».	وتتابع «لا اقصد توفير الادلة التي	استماع الى 300 الى 500 شاهد بل ضضم والا فاننا لن ننتهي ابدا من هذه سالة».	ووعد فريق الدفاع القاضي بأنهم سسلمونه امس الثلاثاء قائمة نهائية م اسماء شهود الدفاع.
ويحاكم صدام حسين ومعاونوه منذ 19 تشرين الاول (اكتوبر) الفائت بتهمة تصفية 180 من سكان قرية الدجيل الشيعية ردا على محاولة اغتيال صدام خلال مرور موكبته في القرية في 1982. ويواجه المتهمون الذين يدفعون	رأى القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن ان «العبرة ليست بعد الشهود بل بمحتوى الشهادات»، مشيرا الى ان المحكمة قد تكتفى بالاستماع الى عدد من الشهود».	لكن بربان ابراهيم التكريتي الاخ غير						

بغداد - «القدس العربي»:

على خلفية منشورات تم توزيعها في مدينة الموصل ثانٍ اكبر مدن العراق شمالاً وفي احياء الكرامة والتاميم وعند شرق المدينة تحمل توقيع (جيش محمد) (ومجلس شورى المجاهدين) وتطلب من الاكرااد الساكنين في هذه المناطق مغادرة منازلهم خلال سبعة ايام وفقاً لما نشرته وكالة اصوات العراق للانباء» التي تافت نسخاً من المنشورات، بما يروز ملائم صراع عربي - كردي في المدينة، يمكن ان يؤدي الى اعمال عنف كبيرة بعد ان شهدت هذه المدينة موجات عنف كبيرة في الاشهر الماضية ذهب ضحيتها مئات من اهالي المدينة، وفي وقت يؤكّد فيه عدد من اهالي المدينة بان القوات الامريكية تخطّط لعملية عسكرية ضد المدينة مستندين الى قيام تلك القوات باجراء استطلاعات ميدانية على بعض احياء المدينة التي تشهد مواجهات مسلحة ضد القوات الامريكية وتكثيف حجم القطعات الامريكية فيها، بربت ظاهرة الصراع بين العرب والاكرااد في المدينة والتي ظهرت على شكل منشورات وزعت في عدد من احياء الموصل التي يقطنها الاكرااد تطالبهم بالرحيل منها خلال ايام، وفيما تنتشر قوات بمعدل فرقتين من البيشمركة الكردية في الموصل والتي تثير استياء اهالي المدينة حيث تقسح المجال لعدد من الاكرااد بالقدوم والاقامة فيها وتنتمل ما دفع الاهالي الى الاعتقاد بان ذلك جزء من محاولة تحرير المدينة الذي يجب التصدي له.

وفي ضوء هذه التطورات ارسل الرئيس العراقي جلال طالباني وفداً رفيعاً الى مدينة الموصل للوقوف على الحقائق ومنع انفجار الوضع على خلفية منشورات التهديد وحمل الوفد رسالة من طالباني الى مجلس وحىاء مجلس المحافظة يبلغ 31 عضواً كردياً مقابل 9 اعضاء من العرب.

البلدة اكدها «علياً» على ضرورة ارضاء اهالي مدينة الموصل وابداء مصلحتهم على مصلحة الاركان فيها».

حيث زار وقد محافظة نينوى برئاسة الشيخ محمود السووجي احد الوجهاء والقياديين الاركان مؤكداً انه زار المدينة حاملاً «تحيات رئيس الجمهورية الى اهالي الموصل لتأكيد لهم باسق قائمته التحالف الكردستاني اتنا شعب واحد ويد واحدة».

كما التقى الوفد الذي يضم ايضاً السيد مصطفى خوخي نائب مسؤول الاتحاد الوطني الكردستاني في الموصل رئيس مجلس المحافظة اللواء سالم الحاج عيسى، حيث قال خوخي ان الرئيس طالباني «يعتبر مدينة الموصل راس العراق ويجب الاهتمام به وعلينا ان نثبت للعالم اتنا اهل لهذا الاهتمام من خلال تألفنا مع ابناء الموصل».

وأضاف «لن تستطيع القوى الخارجية ان توقع بين مكونات صنوف الموصل وان الذين يريدون نشر الارهاب في مدينة الموصل حلهم قصير ولا بد للعملية الديمقرطية ان تستمر في العراق الجديد» لافتاً الى ان هذه المنشورات التي تهدف الى تهجير الاركان من الموصل ما هي الا خطط مخابرات من دول الجوار لا تزيد للعراق الاستقرار».

فيما قال اللواء سالم الحاج عيسى رئيس مجلس محافظات الموصل اتنا سعداء لاستلام رسالة السيد رئيس الجمهورية ونحب ان نقول بان الاركان ثقهم في المدينة وانهم يعيشون كنسيج مجنس مع اخوانهم العرب».

وضاحاً «ان هناك حقيقة يجب ان يدركها الجميع وهي ان من وزع هذه المنشورات ما هم الا من العفاقلة الشوفينيين» (في اشارة الى البعضين). يشار الى ان التمثيل الكردي في مجلس المحافظة يبلغ 31 عضواً كردياً مقابل 9 اعضاء من العرب.

الملكي مستعد لترشح وزيرين للدفاع والداخلية من اختياره وملتزم بحل «جميع المليشيات»

بغداد- من مريم قرعوني:

قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس انه سيتجاوز خلافات الاحزاب في ائتلافه و يقدم للبرلمان مرشحين من اختياره لمنصبي وزيري الداخلية والدفاع اذالم تتفق الاحزاب على مرشحين هذا الاسبوع. وأكد التزامه بحل جميع مليشيات الاحزاب في العراق. وفي مقابلة مع «رويترز» بعد عشرة ايام من تسمية مجلس الوزراء يخلو من المقصيين قال المالكي انه سيحدد للتكلبات الشيعية والسنوية والكردية والعلمانية التي تتألف منها الحكومة مهلة نهاية لطرح مقرراتها بخصوص المرشحين فاذا لم يتم التوصل الى اتفاق بحلول الجلسة القادمة للبرلمان فسيمارس حقه الدستوري بتقديم مرشحين من اختياره للتوسيع.

واضاف انه اذا حصل على موافقة البرلمان فسيكون تعين مرشحيه نهائيا. ومن المقرر ان يجتمع البرلمان يوم الاحد. وتابع ان كل من لديه اعتراض على ذلك يمكنه ان يقدم اعتراضه في البرلمان مؤكدا ان العدالة والنزاهة هما اولوياته.

بغداد- من تبيو مالتير:

اكد اثنان من شهود الدفاع خلال محاكمة الرئيس المخلوع صدام حسين وبسبعة من معاونيه امس الثلاثاء ان بعض المحکوم عليهم بالاعدام في قضية مجرزة قرية الدجيل الشيعية في التسعينيات من القرن الماضي ما زالوا على قيد الحياة.

ورفع القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن رئيس المحکمة الجنائية العراقية العليا الجلسة الى يوم الاربعاء.

وقال شاهد وهو من سكان الدجيل وسبق ان عمل في سجن ابو غريب (غرب بغداد) «ليس كل من ورد اسمه في قائمة المعذوبين 148 هو حقًا معذوم فلقد جاء قسم منهم من ايران بعد احتلال العراق».

واضاف الشاهد الذي تحدث من خلف الستار ان «هناك تقرير بـ 23 شخصا منهم موجودون الان. انهم احياء يرزقون ويمارسون حياتهم الطبيعية»، مشيرا الى ان «ادهم ظهر في قناة (الفياء) (التلفزيونية) وقال انه اول من اطلق النار على السيد الرئيس».

وطلب القاضي من الشاهد كتابة ثلاثة اسماء فقط فقام الشاهد بكتابتها وتقديمها له، ثم طلب منه ان يكتب بقية الاسماء التي يذكرها.

وبعد ذلك طلب احمد محامي فريق الدفاع من قاضي المحکمة تحويل الجلسة الى «جلاسة مغلقة من اجل مناقشة هذه الاسماء» فيما طلب محام آخر «اعادة النظر في الموضوع جملة وتفصيلا».

ولم تتم مطابقة هذه الاسماء مع الاسماء التي طبّقت بحقها احكام

وقال الشاهد الثاني «عندنا بالджيل الكثیر من الناس احياء وهم عنكم معذومون».

واوضح ان احد المحکوم عليهم بالاعدام مازال على قيد الحياة وانه احتفل مؤخرًا بزفاف احد ابنائه «وانا كنت احد المدعىين».

من جهته، نفى الداعي العام جعفر الموسوي قيامه باي زيارة الى بلدة الدجيل، وقال الموسوي «انا من موايد بغداد ولم ار الدجيل منذ ولادتي كما اتني لم اكن في الثامن من تموز (يوليو) من عام 2004 مدعيا عاما».

لكن قناة «العربية» الاخبارية التي تبث من دبي بثت امس الثلاثاء مشاهد من تقرير يظهر الموسوي في الدجيل خلال حضوره احتفالية اقيمت هناك على «ارواح شهداء الدجيل» في ذلك التاريخ.

كما اظهرت «العربية» احد شهود الاثبات ويدعى علي الحيدري الذي كان قد نفى علمه في شهادته باي محاولة اغتيال ضد موكب صدام حسين وقال حينها ان ما جرى من اطلاق نار كان احتفالاً بمناسبة قدوم صدام حسين للبلدة وهو يتحدث في الاحتفالية عن محاولة الاغتيال ما يتناقض مع ما جاء في اقواله للمحكمة.

وكان القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن قد احتاج في بداية الجلسة على التغيير الحاصل في قوائم اسماء شهود الدفاع، وقال ان «محامي فريق الدفاع يعطونا كل يوم قائمة جديدة باسماء شهود الدفاع ما يعني اتنا لن ننتهي ابدا من عملية الاستئصال الى الشهود».

واضاف «كان يجب ان تسلّموا القائمة قبل 45 يوما من المحکمة وليس كل يوم. اريد ان تعطوني قائمة نهائية للشهود الذين ترغيبون بالاستئصال

نفت تلقي تمويل اجنبي واكدت ان نفقاتها من تبرعات اعضائها «كفاية» تنفي عزل منسقها العام جورج اسحق وتتهم اجهزة الامن بتدبير مؤامرة لتشويه سمعتها



من حسام ابو طالب:

نفي قياديون من حركة «كفاية» عزل

جورج اسحق منسق الحكومة من منصبه

كما نفوا ان يكون قد خضع للتحقيق

امام لجنة خاصة بسبب ما نظر حول

وصحصوه على عدم مسامي احدى

الجهات الاجنبية بعد حضور مؤتمر

اقيم مؤخرا في تركيا.

وقد فسر اسحق من تلك الاتهامات

مؤكدا ان جهات امنية تدبر من فترة

مفاوضات انتشواب قيادات «كفاية»

وشتغلت احدي الصحف الوليدة من

اجل شركائهم.

وقال جورج في تصريحات خاصة

لـ«القدس العربي» كل ما نشر في ذلك

الشأن لا أساس له من الصحة.

اضاف بان «كفاية» على علم بكل ما

يدبر لها في الفضاء من اجل صرف

الملايين عنها ولصالح ظاهر سيناريو

الذروت للعلن ويدون ان يواجه اي

عقبات من الجماعات الداعية للتغيير.

واكمل انه يرفض ديفيد وما

اسفرون عنه ولم يقابل مسؤولا او كاتبا

اسريانيا في حياته.

واستخف بهاء الدين شعبان احد

رموز «كفاية» بما نشر حول

خضوع اسحق للحاكمية من قبل

المركة مؤكدا في تصريحات خاصة

لـ«القدس العربي» بان كل حركات

رموز «كفاية» بما فيه اسحق تتم في

العمل ولم يحدث ان تلت «كفاية»

جيدها واحدا من اي جهة اجنبية او

عربه. قال: لو علم المواطنون كيف تدير

شون «كفاية» وتنقق فيها

تجتمع جنحيات معهودة ويطرد كل من

ان ياخذ من نفقات منزله للاتفاق على

نشاط الحركة. وحوال ما تزداد بشان

طلب بدم من اعضاء «كفاية» رفع دعوى

على الصحيفة التي تنشر موضوعات

تحمل اسأله لرموزها قال شعبان «لا

تفكر في ذلك الامر اتنا اتنا بغيرنا

الذين نواجه بالاكاذيب والاخبار

المفبركة ولكن معظم تقارير العارضة

هي اهداف يومية لنفس الصحيفة» التي

اعترف بها مندمرة التأثير في الشارع

الابراهيم لمحمة التجاوز بينما يحال

وجها كل مساح الملايين وتحوال الشعوب

لنهائية بدون وجود موافقة الادارة

التي يواجهها

الامريكية.

كله الايراني في عثمان طه

الى تتحاول لاغتياله ولا تقدر في

الصالح العام.

ارواح 1033 مواطنا

وندد قنبلة بالحرuber التي بدأ تعد

لها جهات مرتبطة بالنظام من اجل

التغيير التفتيني لصحيفة «سوت

الامة» والتي احتل محكمة الجنائيات

للتغبي على الصحافيين وقال في ذلك

الشأن «بدين ان الحكومة ضافت درعا

التجاهد العادل داخل الحركة هو عدم عقد

الانتخابات البوتانية الاخيرة.

ووصل جمال مبارك للسلطنة وتحقيق

الحركة الاربعينية في اثنان

حمله الابراهيم باشا شيكين».

غير انه شك في امكانية نجاح عملية

الظاهرات فصالحا يلوي في الاقا من

شارات بشان وصول سيناريو التوري

او النسخة سيتهم ارسالها المحكمة جرام

الحرب في بلجيكا.

الامريكية.

كما علمت «القدس العربي» ان

كفاية قررت عدم اللجوء للمؤسسات

الامريكية بشان تقديمها جوال

جراء هذه العرض والاغتصاب التي

ياستثناءه ظاهرة «هيومان رايتس

ووشن» وقد استعانت بالفعل جميع

التقارير والآلة التي تكشف المذهب

الذي امارسه الاجهزه الامنية وتمت

ترجمة كافة الملفات بالانجليزية

والفرنسية، وقد اكتبه الدین شعبان

في تصريحاته لـ«القدس العربي» بان

اول النسخة سيتهم ارسالها المحكمة جرام

الحرب في بلجيكا.

الامريكية.

كما علمت «القدس العربي» ان

كفاية قررت عدم اللجوء للمؤسسات

الامريكية بشان تقديمها جوال

جراء هذه العرض والاغتصاب التي

ياستثناءه ظاهرة «هيومان رايتس

ووشن» وقد استعانت بالفعل جميع

التقارير والآلة التي تكشف المذهب

الذي امارسه الاجهزه الامنية وتمت

ترجمة كافة الملفات بالانجليزية

والفرنسية، وقد اكتبه الدین شعبان

في تصريحاته لـ«القدس العربي» بان

اول النسخة سيتهم ارسالها المحكمة جرام

الحرب في بلجيكا.

الامريكية.

كما علمت «القدس العربي» ان

كفاية قررت عدم اللجوء للمؤسسات

الامريكية بشان تقديمها جوال

جراء هذه العرض والاغتصاب التي

ياستثناءه ظاهرة «هيومان رايتس

ووشن» وقد استعانت بالفعل جميع

التقارير والآلة التي تكشف المذهب

الذي امارسه الاجهزه الامنية وتمت

ترجمة كافة الملفات بالانجليزية

والفرنسية، وقد اكتبه الدین شعبان

في تصريحاته لـ«القدس العربي» بان

اول النسخة سيتهم ارسالها المحكمة جرام

الحرب في بلجيكا.

الامريكية.

كما علمت «القدس العربي» ان

كفاية قررت عدم اللجوء للمؤسسات

الامريكية بشان تقديمها جوال

جراء هذه العرض والاغتصاب التي

ياستثناءه ظاهرة «هيومان رايتس

ووشن» وقد استعانت بالفعل جميع

التقارير والآلة التي تكشف المذهب

الذي امارسه الاجهزه الامنية وتمت

ترجمة كافة الملفات بالانجليزية

والفرنسية، وقد اكتبه الدین شعبان

في تصريحاته لـ«القدس العربي» بان

اول النسخة سيتهم ارسالها المحكمة جرام

الحرب في بلجيكا.

الامريكية.

كما علمت «القدس العربي» ان

كفاية قررت عدم اللجوء للمؤسسات

الامريكية بشان تقديمها جوال

جراء هذه العرض والاغتصاب التي

ياستثناءه ظاهرة «هيومان رايتس

ووشن» وقد استعانت بالفعل جميع

التقارير والآلة التي تكشف المذهب

الذي امارسه الاجهزه الامنية وتمت

ترجمة كافة الملفات بالانجليزية

والفرنسية، وقد اكتبه الدین شعبان

في تصريحاته لـ«القدس العربي» بان

اول النسخة سيتهم ارسالها المحكمة جرام

الحرب في بلجيكا.

الامريكية.

كما علمت «القدس العربي» ان

كفاية قررت عدم اللجوء للمؤسسات

الامريكية بشان تقديمها جوال

جراء هذه العرض والاغتصاب التي

ياستثناءه ظاهرة «هيومان رايتس

ووشن» وقد استعانت بالفعل جميع

التقارير والآلة التي تكشف المذهب

الذي امارسه الاجهزه الامنية وتمت

ترجمة كافة الملفات بالانجليزية

والفرنسية، وقد اكتبه الدین شعبان

في تصريحاته لـ«القدس العربي» بان

اول النسخة سيتهم ارسالها المحكمة جرام

الحرب في بلجيكا.

الامريكية.

كما علمت «القدس العربي» ان

كفاية قررت عدم اللجوء للمؤسسات

الامريكية بشان تقديمها جوال

جراء هذه العرض والاغتصاب التي

ياستثناءه ظاهرة «هيومان رايتس

ووشن» وقد استعانت بالفعل جميع

التقارير والآلة التي تكشف المذهب

الذي امارسه الاجهزه الامنية وتمت

ترجمة كافة الملفات بالانجليزية

والفرنسية، وقد اكتبه الدین شعبان

في تصريحاته لـ«القدس العربي» بان

اول النسخة سيتهم ارسالها المحكمة جرام

الحرب في بلجيكا.

الامريكية.

كما علمت «القدس العربي» ان

كفاية قررت عدم اللجوء للمؤسسات

الامريكية بشان تقديمها جوال

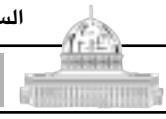
جراء هذه العرض والاغتصاب التي

ياستثناءه ظاهرة «هيومان رايتس

ووشن» وقد استعانت بالفعل جميع

التقارير والآلة التي تكشف المذهب

الذي امارسه الاجهزه الامنية وتمت



البطش: تأتي هذه الاعتداءات في الوقت الذي يتنافس فيه جزء من شعبنا على مراكز القرار

7 شهداء 41 جريحا برصاص قذائف جيش الاحتلال في أقل من 12 ساعة واستشهاد مواطن مصرى على الحدود برصاص القناصة الاسرائيليين



صراخ ودعوات للانتقام فوق جثمان أحد شهداء الغارة الاسرائيلية على غزة



والد الشهيد هاني السقا قبل الدعاء على جبين ابنه



طفلة زوجة الشهيد محمود مطر تكتئ على الحاطب بعد سماعها استشهاده على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي

رام الله - القدس العربي
من ولد عوض:

استشهدت الليلة قبل الماضية وفجر امس 7 فلسطينيين برصاص قذائف جيش الاسرائيلي في أقل من 12 ساعة، فيما استشهد مواطن مصرى على الحدود مع مصر بعد فتح جيش الاحتلال نيرانه عليه بذرعة حوالته.

وأوصت مصارف فلسطينية أمس أن أربعة مواطنين

فلسطينيين استشهدوا وأصيب 16 آخر من بينهم ضابط إسعاف ومحاصيان في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماتية خالل شبكيات حربت بمجموعة من سوابا القدس المخاتل لحركة الجهاد الإسلامي ووحدة الإسلامية كانت على ما يبدوا تحاول إطلاق صاروخين باتجاه المستوطنات الاسرائيلية قبل أن تكتشف القوة الخاصة بمقذبة جيش الاحتلال تسللت إلى منطقة الخاطرة شمال القطاع.

وقال شهود عيان إن قوة اسرائيلية خاصة مدرومة

بطائرات المروحية تمكنت من تسلل إلى منطقة الطاطر قرب

من خطوط سوابا سلاح الجو الإسرائيلي لحركة الجهاد

الإسلامي كانت على ما يبدوا تحاول إطلاق صاروخين

باتجاه الجبل المثلث عام 1948 حيث اندرضت قوة

داورت اشتباكات عنيفة بين رجال المقاومة وهذه القوة

ما داير لاستشهاد محمد خليل ابو مطر وعبد الرحمن ابو

شنب ويعقوب أبو عمار وهم من سوابا القدس، وجعهم

من سكان حميم المطير بمدينة غزة، فيما استشهد احمد

أفراد الامن الوطني في نفس الاشتباكات فيما سقط

14 جريحا برصاص قذائف جيش الاحتلال في أقل من

41 شهيدا و41 جريحا برصاص قذائف جيش الاحتلال في أقل من 12 ساعة

وفي ذلك تواصل الاشتباكات جاءت سيرارات الاسعاف

لنقل الجرحى الفلسطينيين الان طائرة عمودية اطلقت

صاروخا على اتجاهه مما ادى الى

اصابة ضابط اسعاف واصحافين

فلسطينيين هما بحي المدهون ومحمود البایض بجروح

متولدة.

هذا وحدث سوابا القدس امس بان جرائم الاحتلال ان

تم دون عقاب وادى الى ارتكان المدفع الصهيوني، كما

اكتد ان استهداف الجنديين لن يزيدها إلا قوة لوحده

العدو الذي بواسطته عدوه على ما يقتله قتل وتدمير كل ما

هو قادر عليه.

وفي حين افاد شهود عيان ان الشاب طارق زكارة

اصابتها قذيفة اسرائيلية خاصه

استشهد اصحابها في اشتباكات مسلح في البلدة

اشتبكت معهم ما ادى الى استشهاد زكارة واصيده عدد

آخر بينهم القائد محمد ابو الرب الذي تمكن من الفرار

بعد اصابة جراح

واضاف ابراهيم شهيد بري اشار الي

حيث كان متوجه الشهيد بري اشار الي

عباس يزور تونس لحشد الدعم العربي وتوحيد صفوف فتح

هنية أكد بان وزارة المالية ستصرف راتب شهر واحد الى 40 الفا منهم قريرا

موظفو حكوميون يحتاجون في رام الله وبيت لحم واضراب شامل لكافة الموظفين القادم احتجاجا على عدم صرف رواتبهم منذ 3 أشهر



رام الله - القدس العربي
من ولد عوض:

اعتصم امس موظفو حكوميون في

رام الله وبيت لحم بالاضافة الى

احتاجوا على عدم صرف وآتينهم منه

شهر اذار الماضي، فيما قرر المكتب الحركي

لحركة الوطنية اطلاق اعلان الدوائر

والمؤسسات الرسمية الحكومية طوال يوم

السبت الافتتاحي، وذلك في وقت اعلن فيه

رئيس الاراء الفلسطيني اسامي هنية

امس بان وزارة المالية ستصرف قريرا

راتب شهر كامل للموظفين الذين تقل

راتبهم عن 330 دولارا والمقدر عددهم

حوالى 40 الف موظف.

اما الموظفون الذين يترقبون راتبهم من

ذلك البلغ فستصرف لهم وزارة المالية

حسينا ذكرهن سلفا بقيمة 330 دولارا

امريكا.

وفي الوقت الذي لم يتضائل حوالى

160 ألف موظف فلسطيني راتبهم من

اذار الماضي يسبب قطع المساعدات

الدولية المقيدة للفلسطينيين ورفض

اسراءيل صرف الرسوم الضريبية

المطلوبة للسلطة وعجز الحكومة

الفلسطينية عن ادخال المساعدات التي

حصلت عليها من الدول العربية الى

الاراضي الفلسطينية اعتصم اثنات من

الموظفين الحكوميين امس في بيت لحم

ورام الله احتجاجا على ذلك.

ونظم المظاهرون اعتصاما في بيت لحم

الفلسطيني في رام الله احتجاجا على

تأخر صرف رواتبهم للشلل الثالث على

التوالي في حين اعتصم أكثر من مئتي

موظفي يقطنون في الدواوير الحكومية

ويقطنون اقبالا كبيرا من الموظفين ليبيع اجرتهم

الخلبية.

واوضح حاتم سعيد (43) الذي يعمل مدير

لحلب لبيع الاجهزه الخلبيه وسط مدينة رام الله

منذ مطلع اذار اذار، وقال انه قدمن

خمسة ملايين ليرة جاهزة من الاموال التي تم

جمعها من اصحاب محلاته في داخل اراضي

القدس.

وسمع تاجر الشطة محمد سماره (29 عاما)

يظهره بيع الاجهزه الخلبيه وسط مدينة رام الله

منذ مطلع اذار اذار، وقال انه قدمن

خمسة ملايين ليرة جاهزة من الاموال التي تم

شراء اجهزه الخلبيه.

اربع سواتوں کے لیے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیکن اسی دن اپنے اگرے ایک دن کا انتہا آئی

لیک

استجوابات للحكومة حول التدخل في أحكام قضائية ووجه لتشكيل لجنة تحقيق في تعويضات بقيمة 215 مليون دولار

البرلمان اللبناني يستنكر مذكرات الجلب السورية.. بري حاول تخفيف الصيغة وجنبلات وقوى ١٤ آذار أصرّوا عليها

في هذه الحال يبلغ عبر المجلس». النائب فتوش «بالامس قلت لي انك طلبت شخصياً التبليغ». الرئيس السنiorة «ليس لدي اي شعور بوخز الضمير عندما اذاع عن الخزينة، وقد تحكم المحكمة بكل المبلغ، ولكن انا كرئيس حكومة يجب ان اخذ خطوات لا تفسر ابني مقصراً».

وتحدث وزير العدل شارل رزق عن سير الشلالات من الشائم التي وجهها اليه النائب فتوش، وقال «ان الدعوى باسم اشقاء فتوش وبالنسبة الى الت bliغات تاريخ 05/06/2006 أعيدت وثيقة التبليغ في مجلس شورى الدولة لتعذر التبليغ وايضاً بواسطة قوى الامن الداخلي وتعذر التبليغ، وعبر أمر فصيلة زحلة، ثم أعيد الى مجلس شورى الدولة». الرئيس بري «هل التبليغ باسم النائب فتوش؟»، الوزير رزق «كلا، باسم الشركة والت bliغات الاخير كان متذا اسبوع تاريخ انعقاد الجلسة الاخير».

وعلم أن هناك توجهاً لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية في قضية فتوش والتعويضات الباهضة التي أقرت في شأن الكسارات وذلك بعد مشاورات أجريت بين النائب جورج عدوان والرئيس بري ورئيس الكتلة الشعبية النائب الياس سكاف ونواب «كتل التغيير والاصلاح».

المعهودة، وطلبنا ان يصار الى وصية نياية، وبالفعل، في تاريخ 15/7/2003 اقر المجلس النايلي المحترم توصية الى الحكومة بوجوب التقديم بالمحاكم القضائية ان تعود الحكومة عن كل مرسوم او قرار يشكل يسلبها قوة تطبيقة المحكمة». تم تكلم الرئيس السنiorة، فقال «انا من موقعي الذي تحتمله علي مسؤوليتي تجاه اللبنانيين سأقوم بكل ما هو للدفاع عن مصالح الناس، وهذا لا يعني تخلاماً م ا اي جهة. وهناك دعوى ضد الدولة والمطلوب دفع 215 مليون دولار ولو كان حتى 215 دولاراً، هذا الموضوع الزام على الدولة واجبنا الدفاع عنها واكيد نسلك الطرق الطرق القانونية. قيل هناك امكان لعودة المحاكمة عندها سألت اصحاب الامر وطبعي هناك اجراءات تبليغ. وهذا موضوع اخذ جمهه وليس هناك لبناني لم يتناول هذه القصة، واي تقصير قد يعتبر تقصير في حق اي لبناني. وتحدث مع وزارة العدل لاتخاذ اجراءات الذي قال انه لم تستطع ان تبلغ النائب فتوش، وسألت: هل هناك في لبنان احد او امكان لعدم تبليغه». الرئيس بري «هل هي الدعوى في حق فتوش باسمه؟» الرئيس السنiorة «لا اعلم». الرئيس بري «لأنه

وطرح السؤال المقدم من النائب فتوش عن الحالات القائنية والتدخل في شؤون القضاة والتدخل في الاحكام القضائية، ولفت الى ضرورة عدم التدخل بشؤون القضاة، وقال «ان احدى غرف مجلس شورى الدولة منحت السادة فتوش 215 مليون دولار، اذا كان القضاة يمندون، ونحن نعرف ان القضاة يحكمون، فهل تريدون اساعه الى القضاة اكثر من هذه الاساعه من وزير العدل، وهم يتخلون وبصقرنون باشباء اخري».

وهاجم وزير العدل وقال «سيتم بدعوى ضدى، وهو يفقد القيادة ويبقى مسخر». اسئلته: هل ان عضواً في المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء وله صفة قانونية يعتبر مجهول المقام، هل ترضى بذلك يا دولة الرئيس؟ الرئيس بري: «من؟» النائب فتوش «الرئيس السنديورة قال ان يبلغونى بالطرق الاستثنائية، انا كنت عنده، قلت له ان مجلس شورى الدولة يعمل هكذا، قال لي انا قلت ان يبلغوك بالطرق الاستثنائية وطلب من السنديورة الاجابة». وأضاف «دخلنا الى القضاء اصحاب حق، اخرجونا اصحاب سوابق، طلبنا تنفيذ هذا الحكم، وكانت الحكومة تتهارب، ان لجأنا اليك والى كل ملكتك

النائب عاصم عراجي استجوابه حول عدم دفع فرقوقات سلسلة الرواتب، ورد عليه وزير المال جهاز اذاعه رابطاً الامر «ليس بتوافق الاعتمادات بل بتوافق الامكانيات». وهاجم نائب حزب الله علي عمار الوزير اذ اعتبره انه «انتهاك لحرمة المجلس»، وسال النائب علي بزي «أين اصبحت اموال مجلس الجنوب؟»، ورد رئيس الحكومة فؤاد السنيورة في موضوع الفرقوق لا مجال للإحتجادات، وعندما تحدث عن الامكانيات فاقاتنا تعني امكانيات. ونحن نثمن هذه الحقيقة بالنسبة الى وضع الموظفين، لكن الموضوع تخطي الحدود التي يمكن ان ينظر فيها الى هذه الزاوية، واي خطوة غير مدرورة اقتصاديًا بابعادها ونتائجها ستتعود سلبًا على كل شخص تتولى الدفاع عنه، وكفانا في لبنان تجارب ولا يريد ان تستعيد تجارب سابقة ما زلتنا نعيش مرارتها. يجب ان يعالج الامر بدرجة عالية من الرصانة. واي خطوة غير ذلك (نناكل اصحابنا ندما) عليها. نحن الان على اعتاب خطوات يجب ان تأخذها وبرامج، وهذا الموضوع اتفنى ان نظر اليه بعيداً عن موضوع الارضاءات. يجب ان ننظر اليه من زاوية المصلحة الحقيقية للمواطنين».

مخالفة للدستور،
في الذي يمثله، وبما
رد الطالب».
 وكل عام ولم يجر
إدداً إلى الدستور
بها من النظام
طلب المقدم من
يلين وليد جنبلاط
حاكمية او مذكرة
شکلاً وأساساً،
سلطات الخدمة
جان وغسان مخبير
السجنون السورية
متصاص نفذ اهالي
من الصلح، غير أن
موع خارج جلسات
سسه خاصة.
الحكومة، فتلا

بيروت-«القدس العربي»- من سعد الياس:

اصدرتها السلطات السورية، ويعتبرها
وتتس كرامة المجلس والشعب اللبناني
انها مرفوضة شكلاً وأساساً قرر المجلس
اما الاقتراح الذي ورد من الرئاسة
الاخذ به هو على الشكل الآتي «استناداً
للباني والى أحكام المواد 89 وما
الداخلي، برى المجلس الثنائي ان
السلطات السورية بحق الثنائيين الذين
ومرwan حمادة لجهة تبلغ موعد
احضار لا يستوفى شروط الملاح
وبالتالي قرر رد الطليل، ويطلب من
إبلاغ المعينين بمنطق هذا الرد».

بعد ذلك، حاول الثنائيان ابراهيم كوكه
اثارة مسألة العتقين اللبنانيين في
اصدار توصية مماثلة بالتزامن مع
العتقين والمفقودين في ساحة رياض
الرئيس بري رفض مناقشة اي موجة
الاستجوابات، ووعد بعقد جلسة
ثم باشر المجلس طرح الاستئلاة عما

بهدوء ظاهر وسرعة ملحوظة، أقر مجلس النواب
اللبناني ظهر امس بالاكثرية توصية تستذكر مذكرات
لجلب السورية بحق رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب
ليد جنبلاط والوزير مروان حمادة بعدما حال الاشكال
في الجلسة الفائتة دون اقرارها.

وسيق الجلسة معلومات تحدث عن صيغتين
مطرد وحتى للتصويت واحدة حازمة يتمسک بها النائب
جنبلاط وقوى 14 آذار واخرى مخففة يسعى اليها رئيس
المجلس نبيه بري كي تناول اجماع النواب بما فيهن توقيع
حزب الله» و«كتلة التنمية والتحرير». إلا أن الاكثرية
فضلت الصيغة الاقوى ولو على حساب اجماع النواب
على صيغة معتدلة ياجماع الكل، وصوتت على الاقتراح
لابعد مدى برفع الايدي وبينها ايدى «كتلة التغيير
والاصلاح» الذي يرأسه العماد ميشال عون فيما امتنع
عن التصويت توقيع «حزب أمل» وكتلة الرئيس
برى. وهذه التوصية تنص على الآتي «يستذكر المجلس
اللبناني مذكرات الاعضاء والدعوى التي

الحكومة اللبنانية ترخص لـ 11 حزباً سياسياً جديداً وأوساط مسيحية تحفظ على تشريع «حزب التحرير» الإسلامي

الأساس في الممارسة القانونية، علماً بأنه يحق لأي مواطن أن يقدم مراجعة أمام القضاء للطعن في أي قرار يصدر عن الوزير إذا اعتقد أنه مخالف للدستور». وأشار إلى أن «محاولة كاتب المقال الإيحاء بأن أفكار الحزب المذكور تعبير عن مواقف الوزير ففتت عبر القول في أكثر من موقع (حزب فتحت الجديد) أو التساؤل (كيف رخصت حكومة الرئيس السنiorة عبر وزير داخليتها) للحزب المشار إليه، فإن في ذلك تشويهاً وتحريفاً حتى لا يقول ان المقال يحاول إثارة الفتت في المجتمع اللبناني الذي لا يمكن أن تتطلي عليه هذه التعبير الواضحة في مضمونها وأهدافها»، وختم «من المفيد تذكير كاتب المقال بالتعريم رقم 10/أم/2006 في 19/5/2006، الذي وقعه وزير الداخلية والبلديات، والمتعلق بتحديد آلية جديدة فيأخذ وزارة الداخلية والبلديات العلم والخبر بتسييس الجمعيات».

والبلديات بالوكالة الدكتور أحمد فتفت متزمن حرفي القانون 1909 من دون أي استثنائية سياسية، وقد وقع في الأشهر الأربعية الأخيرة على 11 حزباً (جمعيات سياسية) انطلاقاً من التزامه القانون ومبدأ الحرية والديمقراطية، وهي: حزب غرين هنتر، الحوار، لبنان الواحد، حزب السلام اللبناني، الحركة اللبنانية الحرة، التيار العربي، حزب حركة الاصلاح والتنمية، حزب الاتحاد الجمهوري، التيار الوطني الحر، حزب البيئة اللبناني، حزب التحرير، وحزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي، وفي طبيعة الأحوال ان أي بند من بنوده يطبق وفقاً لقوانين وأنظمة المرعية الإجراء، وبعد موافقة المراجع الختصة،

وذكر المكتب الإعلامي لوزير الداخلية والبلديات أنه لا يمكن للحرية والديمقراطية أن تكون جزئية أو استثنائية، والإفقد معناها. وبقى

بعض من قبل وزير الداخلية
بعد فتفت لـ«حزب التحرير»
سيكون للبنان نظام على
خلافة الإسلامية على رأسه
ويباقي المسلمين دون
تراث صحيحة «صدى البلد»
من امس مقالاً للكاتب جان
شتوان «حزب اعادة الخلافة
عيافاً في لبنان» وجه فيه
وزير الداخلية وسؤال «هل
د فتفت لـ«حزب
القدس العربي»
لياس:

**اسرائيل تعقل نائب الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني والحكومة تستنكر
ونواب حماس بالقدس يخططون لمقاضاة تل ابيب في المحافل الدولية**

النَّقْسَامُ فِي مُنظَّمةِ سُورِيَّةِ لِحُوقُوقِ الْإِنْسَانِ

■ دمشق ■ الإنسـان ان إعلـان بـيرـو مهـند الحـسـن الـريـحاـوي .
■ يـونـاـيـتـدـ بـرـ جـاءـ أـنـ النـفـ يـدـعـ عـلـىـ فـيـ المـوقـعـ عـلـىـ وـجـاهـاتـ نـظـرـ وـأـشـارـالـ عـلـىـ الإـعلاـنـ لـارـتـيـاطـاتـ وـكـانـ الإـلاـنـ منـ خـالـلـ بـتـيـخـيـاـتـ .

■ ارجـعـ ■ دمشـقـ الجنـياتـ اـمـ حـاكـمـةـ المـ حـالـ حقـوقـ «الـتـبـلـيـنـ هـنـاـ» (ـيـونـيـوـ) (ـرـئـيـسـ الـمنـظـرـ) فيـ سـورـيـةـ وـكـانـ الإـلاـنـ تـشـيـخـيـاـتـ .
الـقـرـارـ يـتـزـامـنـ معـ الحـصـارـ المـفـروـضـ عـلـىـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـينـيـ منـ قـبـلـ الـحـكـومـةـ الـاسـرـائـيلـيـةـ وـخـارـجـيـاـ منـ قـبـلـ أـمـريـكاـ وـأـورـوبـاـ . وـأـضـافـ أـبـوـ عـرـفـةـ: أـنـناـ نـتـبـتـرـ الـقـرـارـ يـتـزـامـنـ معـ الحـصـارـ المـفـروـضـ عـلـيـاـ منـ قـبـلـ الـحـكـومـةـ الصـهـيـونـيـةـ وـخـارـجـيـاـ منـ قـبـلـ الـولـاـيـاتـ الـمـاحـدـةـ وـأـورـوبـاـ وـنـتـبـتـرـ أـنـناـ جـمـيعـاـ كـشـعـبـ فـلـسـطـينـيـ نـقـعـتـ تـحـ الصـغـطـ وـأـنـ هـنـاكـ مـنـ يـسـعـونـ مـنـ خـالـلـ ذـلـكـ لـتـطـيـقـ سـيـاسـةـ فـوـقـ تـسـدـ، وـتـشـوـيـهـ طـرـفـ عـلـىـ حـسـابـ طـرـفـ أـخـرـ وـقـدـ عـوـدـنـاـ سـلـطـاتـ الـاحتـالـلـ أـنـهـاـ لـاـ تـحـترـمـ أـحـدـ وـلـاـ تـحـرـمـ حـتـىـ تـوـاقـيـعـهاـ .
منـ جـهـتـهـ قـالـ مـحمدـ أـبـوـ طـيرـ عـضـوـ المجلسـ التـشـريـعيـ الـفـلـسـطـينـيـ الـذـيـ تـعرـضـ لـتـهـديـدـاتـ بـسـحبـ حقـوقـ إـقـامـتـهـ فيـ الـقـدـسـ الشـرـقـيـةـ إـذـاـمـ يـنـسـحبـ منـ التـشـريـعيـ بـقـيـادـةـ حـرـكـةـ حـمـاسـ إـنـهـ لـاـ يـعـتـزـمـ التـخـلـيـ عنـ حقـوقـ «إـقـامـتـهـ الدـائـمـةـ»ـ الـتـيـ مـنـحتـ لـهـ كـأـحدـ سـكـانـ الـقـدـسـ الشـرـقـيـةـ الـتـيـ تـحـتـلـهاـ إـسـرـائـيلـ .
وـوـصـفـ الـاذـنـ الـاسـرـائـيلـيـ الـذـيـ أـرـسـلـ أـيـضاـ إـلـىـ تـلـاثـةـ أـعـاضـاءـ أـخـرـينـ بالـجـلـسـ التـشـريـعيـ مـنـ حـمـاسـ مـنـ بـيـنـهـمـ وـرـئـيـسـ الـشـعـبـ أـبـوـ عـرـفـةـ آنـهـ وـزـمـلـاؤـهـ يـدرـسـونـ الـقـسـ أـبـوـ عـرـفـةـ بـاـنـهـ غـيـرـ مـنـ كـمـمـةـ مـنـ قـبـلـ الـحـكـومـةـ الـلـيـلـيـةـ .
بعـرـضـ الـحـائـطـ كـافـةـ الـاـتـفـاقـيـاتـ وـالـعـهـودـ وـالـواـثـيقـ الـتـيـ وـقـعـتـ عـلـىـهـاـ الدـوـلـ الـعـظـىـ وـرـافـعـةـ لـوـاءـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ وـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ»ـ .
وقـالـ الـوزـيرـ أـبـوـ عـرـفـةـ إـنـ «الـخطـطـ الـاحـتـالـلـيـةـ وـصـلـتـ إـلـىـ مرـحلـةـ خـطـيرـةـ جـداـ وـأـخـذـتـ ضـوءـ أـخـرـ منـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ وـالـدـوـلـ الـأـورـوبـيـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ الـذـيـ لـمـ يـسـبـقـ أـنـ كـانـ هـنـاكـ اـنـتـفـاقـ دـوليـ عـلـىـ تـجـوـيـعـ شـعـبـ وـاـذـلـالـ بـهـذـهـ الصـورـةـ الـمـهـدـدـةـ لـاستـقـارـ الـنـطـقـ وـدـفـعـ الـشـعـوبـ إـلـىـ اـنـتـهـاجـ أـسـالـيبـ أـكـثـرـ عـنـفاـ وـأـشـدـ ضـرـاوـةـ فـيـ التـحرـرـ»ـ .
وـأـعـربـ أـبـوـ عـرـفـةـ عـنـ رـفـضـهـ أـنـ تـوجهـ إـلـيـهـ وـإـلـىـ نـوـابـ «كـتـلـةـ التـغـيـيرـ وـالـإـصـلاحـ»ـ التـابـعـةـ لـحـمـاسـ تـحـذـيرـاتـ بـسـحبـ الـإـقـامـةـ وـإـبـادـهـمـ عـنـ أـرضـهـمـ وـشـعـبـهـمـ وـبـيـوتـهـمـ وـعـائـلـهـمـ، وـمـوضـحـاـنـ «هـذـهـ جـرمـيـةـ تـضـافـ إـلـىـ سـلـسلـةـ جـرـائمـ الـاحـتـالـلـ وـتـأـكـيدـ عـلـىـ أـنـ سـلـطـاتـ الـاحـتـالـلـ تـضـرـبـ بـعـرـضـ الـحـائـطـ كـلـ الـقـرـاراتـ الـدـولـيـةـ وـالـاـتـفـاقـيـاتـ الـتـيـ وـقـعـتـ عـلـيـهـاـ وـشـهـدـ الـعـالـمـ عـلـيـهـ»ـ .
وـأـوـضـحـ أـبـوـ عـرـفـةـ آنـهـ وـزـمـلـاؤـهـ يـدرـسـونـ الـقـسـ أـبـوـ عـرـفـةـ بـاـنـهـ غـيـرـ مـنـ كـمـمـةـ مـنـ قـبـلـ الـحـكـومـةـ الـلـيـلـيـةـ .
جـهـةـ الـقـسـ أـبـوـ عـرـفـةـ وـرـئـيـسـ الـشـعـبـ أـبـوـ عـرـفـةـ مـنـ قـبـلـ الـحـكـومـةـ الـلـيـلـيـةـ خـالـدـ أـبـوـ عـرـفـةـ الـذـيـ يـحـمـلـ هـوـيـةـ يـنـتـمـيـ لـحـمـاسـ الـقـرارـ الـاسـرـائـيلـيـ صـغـيرـ مـنـ فـصـولـ الـجـرمـيـةـ يـلـيـةـ الـمـنـهـجـةـ الـسـمـاسـةـ الـفـصلـ خـانـجـانـ»ـ .
رافـقـ فـيـ بـيـانـ صـاحـافـيـ «نـحنـ فـيـ قـسـقـ الـتـشـريـعيـ الـفـلـسـطـينـيـ قـبـلـ جـلسـ التـشـريـعيـ الـفـلـسـطـينـيـ قـبـلـ الـصـهـيـونـيـ الـلـدـيـنـيـ وـمـجـدـ أـنـ عـنـ اـنـتـمـانـاـ لـشـعـبـنـاـ الـفـلـسـطـينـيـ قـقـ عـلـىـ الـحـكـومـةـ الـفـلـسـطـينـيـ بـالـتـشـريـعيـ الـفـلـسـطـينـيـ دـلـيـلـ دـيمـقـراـطـيـةـ اـتـقـفـتـ عـلـيـهـاـ أـطـرافـ شـهـدـتـ الـدـوـلـ الـتـيـ تـحـمـلـ لـوـاءـ سـارـ وـتـجـوـيـعـ لـهـذـاـ الشـعـبـ عـقـعـ .. عـنـاقـ بـطـرـدـنـاـ وـبـاعـدـنـاـ عـنـ عـوـائـلـنـاـ وـحـقـنـاـ فـيـ الـحـيـاةـ، وـنـحنـ هـذـهـ جـرمـيـةـ تـضـافـ إـلـىـ سـلـسلـةـ جـرـائمـ الـاحـتـالـلـ وـتـأـكـيدـ عـلـىـ أـلـوـفـ عـيـنـنـ مـنـ بـعـدـنـاـ، وـالـذـينـ يـنـتـمـونـ لـشـعـبـنـاـ الـفـلـسـطـينـيـ»ـ .
بـ الـوزـيرـ أـبـوـ عـرـفـةـ الـقـيـادـةـ بـ الـقـيـادـةـ (ـتـيـ)ـ يـزـورـهـاـ وـفـرـدـ رـسـميـ يـدـرـسـونـ الـقـسـ أـبـوـ عـرـفـةـ مـنـ قـبـلـ الـلـيـلـيـ .
شـاطـئـ قـالـةـ خـانـجـانـ

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اعتقلا قوات الاحتلال الاسرائيلي
حجر امس عزيز كايد نائب الامين العام
جليس الوزراء الفلسطينى بعد اقتحام
منزله في حي البالوع برام الله.

ومن جهتها استنكرت الحكومة
لفلسطينية اعتقال كايد، وقالت في بيان
«حافى لها تستمرارا لقيام قوات الاحتلال باعتقال
لسيد كايد نائب الامين العام لمجلس
وزراء اليوم (امس) في اجراء يمثل
ستمرارا للنهج التضييق الإسرائيلي
وفرض الحصار على الحكومة ووزارتها
وموظفها».

وأضاف بيان الحكومة «إن الحكومة
الإسرائيلية تنتهج مختلف السبل لعرقلة
عمل ونشاط الحكومة الفلسطينية من
خلال إجراءات تعسفية تطال الاعتقال
وإغلاق الطريق أمام وصول المسؤولين
لي مقارب عملهم وتهديد وزراء ونواب
قدس بنزع مواتتهم».

وقالت بيان صادر عن الحكومة ووزع
على الصحافيين إن الحكومة تنظر
بخورة بالغة للتهديد الإسرائيلي بنزع
مواطنة وزير شؤون القدس خالد أبو
عمرفة وأعضاء المجلس التشريعي
المقدسيين عن حماس من خلال منتهم 30
يوما للتنازل عن عضويتهم في
التشريعي والحكومة أو حق المواطنة.

وأضاف البيان أن الحكومة تعتبر هذا
الاجراء التعسفي بمثابة استكمال
للخطط الإسرائيلية الهادفة إلى تجرييد
المقدسيين من هويتهم وطردهم خارج
أراضيهما.

وأوضح بيان الحكومة أن ما تقوم به
الحكومة الإسرائيلية يثبت المرة بعد
الآخر أن همها الأكبر فقط هو فرض
مزيد من الحصار والتضييق على
الفلسطينيين (خصوصا أهالي القدس)
لتجردهم من كافة حقوقهم الشرعية في
المواطنة والعيش بسلام وكرامة.

وجاء في البيان «نؤكّد بقوّة على حق
المقدسيين في العيش على أرضهم
وترايمهم مما كانت الانتتماءات
السياسية»، ومضيفاً ان «إسرائيل التي
تدعم الديمقراطية والمساواة كذبة وزوراً
تمارس اليوم أبغض أنواع التمييز
العنصري من خلال هذه الممارسات التي
تعارض كل الاتفاقيات والاعراف
الدولية».

ودعت الحكومة منظمة الأمم المتحدة
والمنظمات الدولية والحقوقية الى
التدخل الفوري لوقف هذا الاجراء
التسلي.

ارجاء محاكمة المعارض السوري كمال اللبواني الى 19 حزيران

لنشاطه في إطار «ربيع دمشق» الذي اعقب وصول الرئيس بشار الاسد الى السلطة في سوريا عام 2000 والذي شهد نشاطاً مكثفاً للمعارضة.

وبعدما افرج عنه سافر اللبواني الى بريطانيا في آب (اغسطس) 2005 تلبية دعوة من منظمة العفو الدولية لحضور معرض لوحاته التي رسّمها خلال اعتقاله. كما زار بروكسل ثم الولايات المتحدة حيث التقى مسؤولين في البيت الابيض.

وقد دعا البيت الابيض في كانون الاول (ديسمبر) «الحكومة السورية الى الافراج فوراً وبلا شروط عن اللبواني وجميع السجناء السياسيين الآخرين».

امام القاضي (...) انه ضد التدخل العسكري لتغيير النظام في سوريا وقال ان لقاءه مع قناة (الحرة) الامريكية كان في اطار حريته الشخصية وضمن حقه في ابداء رأيه». وأشار البيان الى ان اللبواني «طالب بالطلاق سراً».

واضاف ان القاضي بعدما استمع الى اللبواني رفع الجلسة الى 19 حزيران (يونيو) المقبل. وجرت جلسة امس بحضور ممثلين عن السفارات الغربية في دمشق ومحامين يمثلون المنظمة الوطنية لحقوق الانسان على ما جاء في البيان.

وقد بدأت محاكمة اللبواني في 11 ايار (مايو) الحالي.

رسالة الى اجلت محكمة ولی في دمشق الاثنين اراض السوري والناشط في الانسان كمال اللبواني بتهمة بنة الدولة، الى 19 حزيران قبل على ما افاد عمار قربى الة الوطنية لحقوق الانسان

لبواني اعتقل في الثامن من (نوفمبر) الماضي فور اى مطار دمشق بسبب دلي بها ولقاءات اجرتها مع يكيين يعاقب عليه بالحبس اقصى.

بيان الى اجلت محكمة ولی في دمشق الاثنين اراض السوري والناشط في الانسان كمال اللبواني بتهمة بنة الدولة، الى 19 حزيران قبل على ما افاد عمار قربى الة الوطنية لحقوق الانسان

■ دمش الجنائيات المحاكمة في مجال حقوق النيل من هـ (يونيو) رئيس المنظمة في سوريا، وكان الشهود تعرّض لهـ تهـيدات بسحب حقوق إقامة في القدس الشرقية إذا لم ينسحب من التشريريـ بيـادة حركة حمـاس إنـه لا يعتزم التخلـي عن حقوق «إقامته الدائمة» التي منحت لهـ كـ أحد سكان القدس الشرقـية التي تحتلـها إسرـائيلـ. ووصف الانـذار الاسـرـائيلـي الذي أرسـلـ أيضاً إلى ثلاثة أعضـاء آخرـين بالجـلسـ الشرـيريـ من حـمـاسـ من بينـهم وزـيرـ شـؤـونـ القدسـ أبوـ عـرـفةـ وأنـهـ وزـيرـ الـاخـالـيـةـ الاسـرـائيلـي يدرسـونـ قـرارـ وزـيرـ الدـاخـلـيـةـ الاسـرـائيلـي مـنـ كـمـةـ زـيـارةـ مـنـهـةـ دـاعـةـ تـقـديـرـاـ

والـاصـلاحـ، التـابـعـ لـحمـاسـ تحـذـيرـات بـسـحبـ الإـقـامـةـ وإـبـادـهـمـ عنـ أـرـضـهـمـ وـشـعـبـهـمـ وـبيـوتـهـمـ وـعـائـلـاتـهـمـ، موـضـحاـنـ «هـذـهـ جـريـمةـ تـضـافـ إـلـىـ سـلـسلـةـ جـرـائمـ الـاحـتـلاـلـ وـتـكـيـدـ عـلـىـ أـنـ سـلـطـاتـ الـاحـتـلاـلـ تـضـربـ عـرـضـ الحـائـطـ كـلـ القرـاراتـ الدـولـيـةـ وـالـانـقـافـاتـ الـتيـ وـقـعـتـ عـلـيـهـ وـشـهـدـ العـالـمـ عـلـيـهـ». وأـوـضـحـ بـبـ الـوزـيرـ أـبـوـ عـرـفةـ الـقـيـادـةـ بـيـنةـ (الـقـيـادـةـ بـيـنةـ) بـيـزـورـهـاـ وـفـدـ رـسـميـ (الـقـيـادـةـ بـيـنةـ)ـ، «أـنـ فـرـضـخـواـ المـخطـطـاتـ

وفاة 149 فلسطينياً وولادة 68 إمرأة على الحواجز العسكرية الاسرائيلية
التي تقطع الأوصال، الفاصلتينه منذ بداية الانتفاضة

وأشار نعيم الى ان هناك 75 % من الطواقم الطبية الفلسطينية العاملة أصبحت غير قادرة على الوصول الى اماكن عملها بسبب تقطع اوصال الوطن مما ادى الى تدهور الخدمات الطبية.

وأوضح الوزير الفلسطيني في عرض سريع لحمل الاعتداءات الإسرائيلية بحق الطواقم الطبية الفلسطينية ان عدد المصابين من الطواقم الطبية وسائقي الاسعاف طوال السنوات الخمس الماضية كان 474 سائق اسعاف وعدد السيارات التي تم تدميرها 38 سيارة وعدد سيارات الاسعاف التي تضررت نتيجة الاعتداءات عليها 135 سيارة، وعدد اعاقات سيارة الاسعاف وصل الى 2051 حالة اعاقة وعدد الاعتداءات على المؤسسات والمراكز الصحية وصل الى 375 حالة اعتداء، وأكد نعيم ان سلطات الاحتلال منذ عام 2005 منعت 1823 مريضاً فلسطينياً يمثلون 37 % من عدد المرضى الحمويين الى داخل الخط الاخضر من العلاج في المستشفيات الإسرائيلية بحجج امنية واهية كما منعت 562 مريضاً فلسطينياً من العلاج داخل الخط الاخضر منذ كانون الثاني (يناير) 2006 اي خلال الاربع اشهر الماضية كانت نسبة الاطفال بينهم 35 %، اما 40 % من الاصحاء

للـ «القدس العربي» - من وليد عوض:

الصحة الفلسطينية امس ان قوات الاحتلال عرقل وصول الاطفاء الطبية الى مكان عملها وتحجز عاف والمرضى على الحواجز العسكرية المنتشرة في سطينية الامر الذي ادى لوفاة 149 فلسطينياً ولادة تلك الحواجز.

وزير الصحة الفلسطيني الدكتور باسم نعيم في حافي عقدة امس في غزة ان عدد من توفي من على الحواجز الاسرائيلية بلغ 149 مواطناً، وبعد تي وضعن على الحواجز 68 سيدة نتيجة الاغلاق الارضي الفلسطيني من اندلاع الانتفاضة، مشيراً طفلاً ولدوا على الحواجز العسكرية منذ بداية و أكد وزير الصحة ان إسرائيل لم تستثن القطاع الاعتداءات القمعية المتواصلة ضد الشعب حيث تسببت المؤسسات الصحية بما فيها وزارة هلال الاحمر والصليب الاحمر والانروا عرضة للاعتراضات المستمرة من قبل الاجتاحتا

رسائل إسرائیلية من إسرائيل

وفاة رام اكاديميين إسرائیليين والمؤسسات الأکاديمية الإسرائیلية.

و قال اللورد تریزمان امس «إن الحكومة البريطانية لديها سجل في دعم الحرية الأکاديمية للأکاديميين عبر العالم كما وتعترف أيضاً بـ«العقلانية الجماعية الوطنية لأساتذة التعليم العالمي لكنها تعتقد أن مثل هذه المطالبات الأکاديمية ستكون لها نتائج عكسية».

وأضاف «أن الكثیر يمكن تحقيقه عبر الحوار والتعاون الأکاديمي».

وكانت نقابة أخرى هي جمعية أساتذة الجامعات في بريطانيا قررت العام الماضي فرض مقاطعة أکاديمية ضد جامعتين إسرائیليتين غير أنها عدلت عن قرارها بسبب الإعتراف الدولي.

ووصفت اسرائیل اقتراح الأکاديميين البريطانيين بـ«مقاطعة الجامعيين الإسرائیليين الذين لا يعارضون علينا سياسة بلادهم في الاراضي الفلسطينية، بانه «مثير للاشمئزاز».

وقالت وزيرة التعليم الإسرائیلية يولى تامير الاشتراكية إنها تأمل في إلغاء المقاطعة التي انتهاك

للملتحقين في قطاع التعليم العالی» في مؤتمرهم السنوي في بلاكبول شمال انگلترا سیة وض الاستقلال الأکاديمي.

واضافت تامیر في بيان ان «القرار بمقاطعة المؤسسات الأکاديمية يدعوا الى الادانة و مثير للاشمئزاز».

وقالت كل من يطبق هذه المقاطعة سيضر باستقلال المؤسسة الأکاديمية و يحولها الى ادارة في يد القوى السياسية».

ودعا مركز سایمون فیزنتال الذي يشن حملة عالمية لكافحة معاداة السامية الحكومة البريطانية الى وقف المنح المالية لایة مؤسسة اکاديمية يمكن ان تشارك في المقاطعة.

وقال شيمون صامویل في بيان وجهه الى وزير التعليم البريطاني الان جونسون «ان حقيقة ان ضحايا هذه المقاطعة سيكونون في معظمهم من اليهود، يعني بالضرورة معاداة للسامية».

وابتع «وإضافة الى ذلك كان هذه الحملة تنتهك السياسة البريطانية في الشرق الأوسط بتعزيزها للعنصرية».

وزیر بریطانی یاًسف لقادهم .. واسرائیل تشحیه

أساتذة الجامعات البريطانية يدعمن فرض مقاطعة أكاديمية ضد إسرائيل

للمعلمين في قطاع التعليم العالي» في مؤتمر السنوي في بلاكبول شمال إنكلترا سيقو الاستقلال الأكاديمي.
وأضافت تامير في بيان ان «القرار بمقاطعة المؤسسات الأكاديمية يدعو الى الادانة ومثل للاشمئزاز».
وقالت «كل من يطبق هذه المقاطعة سيخذ باستقلال المؤسسة الأكاديمية ويجعلها الى اى في يد القوى السياسية».
ودعا مركز سايمون فيزنتال الذي يشن حملة لكافحة معاداة السامية الحكومية البريطانية الى وقف المنح المالية لایة مؤسسات أكاديمية يمكن ان تشارك في المقاطعة.
وقال شيمون صامويل في بيان وجهه الى وسائل التعليم البريطاني الان جونسون «إنحقيقة ضحايا هذه المقاطعة سيكونون في معظمهم اليهود، يعني بالضرورة معاداة للسامية».
وابتع «وإضافة الى ذلك كان هذه الحملة تتناسب مع سياسة البرريطانية في الشرق الأوسط بتعزيز
الاحتلال الإسرائيلي والبقاء في القرى والبلدات
الأكاديميين الإسرائيليين والمؤسسات الأكاديمية
الإسرائيلية.
وقال اللورد تريزمان امس ان الحكومة البريطانية لديها سجل في دعم الحرية الأكاديمية للأكاديميين عبر العالم كما وتعترف أيضا باستقلالية الجمعية الوطنية لأساتذة التعليم العالمي لكنها تعتقد أن مثل هذه المقاطعات الأكademie ستكون لها نتائج عكسية».
وأضاف «أن الكثير يمكن تحقيقه عبر الحوار والتعاون الأكاديمي».
وكانت نقابة أخرى هي جمعية أساتذة الجامعات في بريطانيا قررت العام الماضي فرض مقاطعة أكاديمية ضد جامعات إسرائيليات غير أنها عدلت عن قرارها بسبب الإعتراض الدولي.
ووصفت إسرائيل اقتراح الأكاديميين البريطانيين بمقاطعة الجامعات الإسرائيليين الذين لا يعارضون على أساسية بلادهم في الأرضي الفلسطيني، بأنه «غير للاشمئزاز».
وقالت وزيرة التعليم الإسرائيلية بولي تامير الاشتراكية إنها تطالب بـ«الاستقالة الفورية»
صون بأنفسهم عن مثل هذه السياسات.
 وأشارت الى أن المتحدثين سلطوا الأضواء خلال مؤتمر الجمعية بعد فشل محاولات منع نقاش على الصعوبات التي يواجهها الطلاب لما يخوضونه الفلسطينيون الذين يعيشون في ل الاحتلال ومن بينها قام الجيش الإسرائيلي بتصف عدد من المدارس الفلسطينية. وأبلغ توم هيكلي محاضر الفلسفة بجامعة بريتون وعضو جنة التنفيذية للجمعية الوطنية لأساتذة جامعات البريطانية الصحفة «أن غالبية إسرائيليين إسرائيليين إما متورطون في سياسات حكومتهم أو يذعنون لها».
وقال هيكلي الذي قدم اقتراح المقاطعة اكاديمية ضد إسرائيل «إن غض الطرف عن ما تعتقد أي كلية إسرائيلية بسياسات حكومتها وعى مذنب».
وأعرب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية اللورد تريزمان امس الثلاثاء عن أسفه لقرار الجمعية الوطنية لأساتذة التعليم العالي

■ لندن- اف ب- يو بي أي: صوت الجمعية الوطنية لأساتذة الجامعات البريطانية لصالح قرار يدعو إلى مقاطعة المعارضين والمؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية ما لم ينأوا بأنفسهم عن ما سمتها «سياسة الفصل العنصري» التي تنتهجها الدولة العربية.

وقالت صحيفة «الغارديان» الصادرة أمس لثلاثاء إن هذا الإجراء تم رغم الضغوط الدولية المتزايدة من قبل المعارضين لخيار المقاطعة ومن ضمنها التماس وقعه أكثر من 5000 أكاديمي واحتجاج من قبل الحكومة الإسرائيلية، وجوبه بالإمعناض من قبل معارضي المقاطعة غير أنه حظي بترحيب ودعم الجماعات الفلسطينية.

وأضافت الصحيفة أن اقتراح الجمعية الوطنية لأساتذة الجامعات البريطانيه انتقد سياسات الفصل العنصري الإسرائيلي ومن ضمنها بناء الجدار العازل والممارسات التعليمية التمييزية التي تنتهجها إسرائيل ضد فلسطينيين، ودعا الأعضاء إلى اعتبار المقاطعة

لشريك يعتقد به محمد صعمية كسبه في تحديد العملاء بعد الانسحاب من قطاع غذة ومن شملها الضفة الغربية

يتنا. توجد أهمية للخبرة في عمل ذي مسؤولية ثلثاً خارج دوره قيادية، وهاكم مفاجأة أخرى: خدرات الخففة في الماضي لم يعد عائقاً بحول (كان وضع سقف كهذا سيرضف جزءاً ملحوظاً العمر ذات الصلة). سيكتفي (الشاباك) بـلا ت تعاطياً دائماً وبالتزامه الا يمس المدمرات في يحصل تعلم اللغة والثقافة العربية في الحقيقة، ولكن تسقيفهم سيرة تصفية مصلحة، قد يتم مشرعون كثيراً في مرحلة تحقيق الامني، ص جهاز ابضاً. بعد ذلك يأتي يوم في وهناك 14 ساعة من العاب الادوار المرهقة، التي شدرات المرشح على العمل في المهمة. ان ثلث ن الى هذه المرحلة فقط يحتازونها. بعد ذلك، في لحظة قبول، يشارك فيها، تأس شعبية في، وكان الجيش الإسرائيلي محتلاً كاملاً، كان التعلق الفلسطيني باسرائيل كاملاً. ولكن اليوم، وفي غرة اساساً، عامل التأثير الرئيس هو الضائق الاقتصادية العظمية واصبح الحافر المالم، اعتناداً، وكذلك القدرة التي يمتلكها الجهاز حال العميل محدودة. فعندما

و قال يسرائيل حسون، الذي عمل نائباً لرئيس الشباباك وابتداً خدمته مركزاً في منطقة القدس، ان المركز يفترض ان يقدم العلم في شان واقع الحياة في الميدان. هذا عنصر بارز نقصه لدى الامريكيين، في بدء حروبهم في افغانستان والعراق.

يقول افي ديختر، وزير الامن الداخلي الاسرائيلي ورئيس الشباباك حتى قبل بضعة اشهر ان القناتين، «البيومنت» و«السيجننت»، مشكّلتان يستطيع المتصدر «البيومنت» ان يكتب عليه، عندما يحدث ذلك في لقاء وجهها الى وجه، يستطيع مع كل ذلك ان تحاول الحكم بحسب لغة الجسم، وتعبريات الوجه. في «السيجننت»، يمكن ان يكون الاثنان يتحدثان ويمكّن الا تفهم فيما صحيحاً، انهما يكتب أحدهما على الآخر، او انهما يكتبان عليه بالتنسيق بينهما.

على نحو مفاجئ، تابعت الصحفية الاسرائيلية، الخلافية العسكرية للمرشح ليست ذات صلة خاصة. يوجد صور خطاطي، وكانت تبحث فقط عن تاريخ الوحدات القتالية. ليس هذا عنصراً ذا أهمية في سياق التحقيق.

كان يحتاج ايضاً الى لقب جامعي اول من نهاية الشهر الماضي بسبب ضائقه القوة (ن) مسار خدمة جديدة على الشباب الذين وُلدوا بالجال العربي. سيستطيع من يعدون نهائية الاعداد، ان يحظوا في غضون فترة قصيرة في دراسات اللغة العربية والشرق ورقة متواضعة في امتحان قياس الذكاء، ادارة ردود معاذير بين عدد من المحاضرين، يتفوقه انه مصالحة على المستوى الاكاديمي، قوات الاحتلال.

في الشباباك، انه في السنين الاخيرة ازدادت سببي يظل بسبب «بيومنت»، الاستخبارات ادار عربية).

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراؤس:

على الرغم من ان الزلاء في الجيش الاسرائيلي يعروفون مركز (الشاباك) انه الرجل الاكثر أهمية من الجميع في احتباط الاعمال الارهابية ويراه الفلسطينيون اقوى تعبير عن الاحتلال وفظاعته، بقي هذا الدور في غموض مقصود. القتال المتواصل، وارتفاع مقدار التهديدات الارهابية والتاكل الذي يصحب شغل الدور لزمن طويل، وخطوات سابقة، مثل فتح موقع المخابرات على الانترنت قبل نحو سنتين، جعلت القليل فقط من المرشحين المناسبين الاخرين للدورات التدريسية الاخيرة. في الاسابيع الاخيرة، وباجازة من رئيس الشاباك الحالي يوسف ديسكن، تمكنت هيئة «هارتس» الاسرائيلية من الاطلاع على مسار التصنيف، والتجنيد وتأهيل المركنين.

في السنة ونصف السنة الاخيرة صعب علينا جدا الوصول الى لئاس الذين نبيح عنهم حقا. نحن نحتاج الى كل من يستطيع حتياز مساد العذاب في الطريقة الى الوظيفة، قال مصدر في الحماية

سبتيرو: بفضل التعاون مع المغرب تراجعت الهجرة بـ43%
دول أوروبية ستنشر قوات بحرية ومرؤحيات
لمواجهة الهجرة السرية القادمة من الجنوب

الرئيسى في خطاب الأمة الذى وجهه رئيس الحكومة سبتيرو في البرلمان الى التواب والشعب الإسباني.

وأوضح سبتيرو ان عوامل مثل الفقر توقف رواء الهجرة تعتبر من أكبر التحديات، وقال «لأننسى أن الهجرة تساهم في تطور الاقتصاد الإسباني، ولكن يجب أن تكون منتظمة وقانونية (...) فالمهاجرون الذين سيعيشون في إسبانيا يجب أن يكونوا في وضعية قانونية. والحكومة تتبنى سياسة حراسة الحدود والتعاون مع الدول وإدماج المهاجرين».

وحول التعاون مع المغرب، قال سبتيرو «لقد تم تحقيق تقدم مهم في التعاون مع المغرب في محاربة الهجرة السرية والتّنّاّج تؤكد ذلك. لقد تراجعت قوارب الموت سنّي 2004 و2005 بل وتراجعت نسبة المهاجرين بنسبة 43 %، وأن ما يحدث منذ بداية سنة 2006 هو أن نشاط الهجرة انتقل إلى أماكن أخرى بفضل التعاون بين إسبانيا والمغرب».

وكانت قوارب الهجرة تتنطلق من المغرب ولكن بكثافة أقل، ومنذ تشديد حكومة الرياط للحراسة في شواطئها بدأت هذه القوارب تتنطلق من موريتانيا والسنغال وبشكل مختلف للغاية.

الاسبانية في ظرف ستة أيام، وتكون أحيانا محملة حتى بمائة مهاجر.

وتغيد الحكومة الإسبانية أن دوريات عسكرية تابعة لتسع دول أوروبية من ضمنها إيطاليا وفرنسا والبرتغال وبريطانيا وألمانيا واسبانيا الدولة الأكثر تضرراً إضافة إلى خمس طائرات مروحية وطائرة للاستطلاع ستقوم خلال الأيام المقبلة بحراسة المياه الدولية في إفريقيا الغربية تفاديا لانطلاق قوارب الهجرة نحو جزر الخالدات، وسيتم علّها إلى غاية أيلول (سبتمبر) المقبل، تاريخ بدء اتفاق فصل الخريف وهيجان البحر وبالتالي تراجع نشاط هذه القوارب. وتعتمد أوروبا في هذه العملية العسكرية على الاتفاقيات الموقعة بين إسبانيا وموريتانيا والسنغال والتي تسمح بدوريات مشتركة، كما مستعدة على ما تنص عليه وكالة الحدود الأوروبية، فجزر الخالدات تعتبر أقرب الأرضي الأوروبية إلى إفريقيا الغربية، وبالتالي يؤكد الاتحاد الأوروبي أن نشر وحدات عسكرية في المياه الدولية القريب من هذه الجزر ينماشى والقانون الدولي.

وأصبحت الهجرة السرية الموضوع الرئيسي للصحافة والرأي العام الإسبانيين، وشكّلت أمس المحور

من حسين مجذوبى: مدريد-«القدس العربي»

ستعمل تسعة دول أوروبية من ضمنها إسبانيا على مواجهة الهجرة السرية القادمة من إفريقيا الغربية من خلال نشر وحدات عسكرية بحرية بين جزر الخالدات الإسبانية وسواحل موريتانيا والسنغال والتي حظمت أرقاماً قياسية غير مسبوقة من حيث عدد القوارب والمهاجرين، في حين شكّل موضوع هذه الظاهرة محوراً رئيسياً في خطاب رئيس الحكومة خوسيه لويس روبيغيث سبتيرو حول «وضع الأمة».

ويتزامن قرار اللجوء إلى الوحدات العسكرية الذي اتخذ مساء الاثنين في مدريد خلال اجتماع لمسؤولين أوروبيين مع وصول أكبر عدد من المهاجرين في اليوم نفسه إلى سواحل جزر الخالدات، 732 قدموا على متن 11 قارب صيد من القوارب المعروفة باسم «كايووكو» والتي تتمكن من الصمود في أعلى البحار ويتداعى طول البعض منها عشرين متراً، أي هي أشبه بالسفن الصغيرة.

وتنطلق أغلى هذه القوارب من شواطئ السنغال لقطع مسافة 1478 التي تفصلها عن جزر الخالدات

جريحان في انفجار قنبلة شرق العاصمة الجزائرية واستسلام 284 مسلحا بموجب قانون المصالحة

■ الجزائر- اف- بـ- يو بي آي: أصيب شخصان بجروح طفيفة امس الثلاثاء في انفجار قبلي وسط بومرداس (50 كلم شرق العاصمة الجزائرية) على ما افادت وكالة الانباء الجزائرية.

واوضحت الوكالة استنادا الى «مصدر امني» ان القبلي انفجرت صباح امس الثلاثاء في الساعة 07.30 (06.30 تغ) في «مفتق طرق وسط المدينة» وان الشرطة نزعت فتيل قبلي ثانية بالقرب من هناك.

ولم تطع الوكالة اي تفاصيل حول مرتكبي هذا الاعتداء لكن يعرف عن ولاية بومرداس التي تقع بين منطقتي الجزائر والقبائل انها مسرح ينشط فيه عناصر الجماعة السلفية للدعوة والقتال.

وهذه المجموعة الاسلامية الجزائرية الوحيدة التي تناهض سياسة المصالحة الوطنية التي ينتهجها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وقتل 54 شخصا على الاقل في اعمال عنف في الجزائر منذ مطلع ايار/مايو حسب تعداد يستند لحصيلة رسمية وصحفية واكثر من ستين خالل نيسان/ابريل.

في سياق مشابه، كشف مسؤول قضائي جزائري أن 284

مسلحا سلموا أنفسهم للسلطات الأمنية في ولاية بومرداس وحدها في إطار ميثاق السلام والمصالحة الذي وضعه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لإنهاء العنف في البلاد.

وقال المدعي العام لدى محكمة بومرداس المعاونة للعصابة الجزائرية، مஜرب دوادي، في تصريح نشر امس الثلاثاء، أن هؤلاء المسلمين يوجدون حاليا في بيوتهم بعد إغاء كل المتبعات القضائية في حقهم بمجرد أن استسلموا للسلطات الأمنية. وأوضح المسؤول القضائي أن السلطات أفرجت أيضا عن 125 من المسلمين المحكوم عليهم نهائيا بموجب إجراءات السلامة والمصالحة التي تنص على إطلاق سراحهم في حال لم يرتكبوا مجازر أو انتهكوا الأعراض أو وضعوا منتجرات في أماكن عامة.

وكان الرئيس بوتفليقة هدد الجماعات المسلحة التي ترفض مشروع المصالحة بمحاربتها في حال لم تستسلم خلال المدة الممنوحة لها والمحددة بستة أشهر والتي ستنتهي في تموز/يوليو المقبل.

وتشير تقديرات الحكومة الى وجود ما بين 700 و800 مسلح يراقبون في الجبال، بينما كان عددهم في حدود 27 ألف مسلح عند بداية العنف في البلاد عام 1992.

اندلاع اعمال شغب جديدة في ضواحي باريس بعد سبعة أشهر من الاضطرابات

■ مونفرمي (فرنسا) - اف ب:
هاجم نحو مئة من الشبان المسلمين
بعصي وهراوات ليل الاثنين الثلاثاء
منزل رئيس بلدية قرب باريس
وواجهوا رجال الشرطة في اكبر اعمال
شفق تشهد لها ضواحي كبرى المدن
الفرنسية منذ اضطرابات في تشرين
الثاني/نوفمبر الماضي.
واصيب سبعة من رجال الشرطة
بجروح طفيفة وتم توقيف ثلاثة
اشخاص خلال هذه المواجهات التي
جرت في منفري شرق العاصمة ثم
امتدت الى مدينة كلسي - سوبوا
المجاورة.
وكانت الشرارة التي اشعلت
الاضطرابات في الريف الماخي
انطلقت من هاتين المدينتين الفقيرتين
شرق العاصمة حيث تعيش نسبة
كبيرة من الفرنسيين المتحدرين من
المغرب العربي وأفريقيا.
واندلعت المواجهات على ما يبدو في
اطار خلاف محلي وتوتر بين فئة من
شبان مونفرمي ورئيس البلدية
كما فيفيه لمومان العضو في الاتحاد من
اجل حركة شعبية الحزب الحاكم.
ورشق شبان مقدونون مساء الاثنين
منزل رئيس البلدية حيث تقيم عائلته
بالحجارة.
واستهدفت ايضا مقر البلدية التي

منها مدارس ونحو تسعة الاف سيارة
مما ادى بالحكومة الى فرض حالة
الطوارئ.
وكان الشاغبون من ابناء هذه
الاحياء الفقيرة الذين يعتبرون
انفسهم مهمشين في المجتمع
الفرنسي.
ومع ذلك الاختناقات والمسؤولون
في السياسة والجمعيات يذبحون من
مخاطر اندلاع موجة جديدة من العنف.
وهو ما يعتقد معظم الفرنسيين حيث
ان 86 % منهم يتوقعون معاودة اعمال
الشغب وفق استطلاع اجري في نهاية
كانون الثاني/يناير.
واعلن الحكومة اتخاذ اجراءات
لساعدة الاحياء الفقيرة لا سيما
لتحديثها نحو مئة مليون يورو
ومساعدات مالية لمكافحة التمييز
العنصري لكن الجمعيات اكدت ان كل
ذلك غير كاف.
وصرح النائب من حركة الخضر
نوبل مامير «لم يتم اخمام نيران
تشرين الثاني/نوفمبر»، مؤكدا ان
النار ستعود في انطلاق اول شرارة».
وحذر رجال شرطة نقلت
تصريحاتهم الصحافة من ان التوتر قد
يتتصاعد مجددا بمناسبة التحقيق في
مقتل الصبيين في كلسي - سوبوا لا
سيما خلال عملية اعادة تمثيل مقتولهما.

دم مدخلها الزجاجي الذي رشقوه
بزجاجتين حارقتين، في حين احترق
مبني الخدمات التقنية جزئيا.
وقالت الشرطة ان مواجهات وقعت
بين الشبان طوال اربع ساعات و250
من رجالها الذين ردوا على رشقهم بعدة
اشياء بالرصاص المطاطي.
وندد رئيس البلدية «باعمال
الترهيب» التي جعلت من هذه الاحياء
«رهينة لعدد من الاشخاص».
واندلعت اعمال الشغب مساء الاثنين
اثر توقيف احد الامهات خلال عملية
تفتيش قامت بها الشرطة في اطار
التحقيق في عملية سطو.
وكان لمومان اقر قبل بضعة اسابيع
«مرسوما مناهضا لعصابات» الشبان
لمكافحة تزايد الاجرام على حد قوله.
وعلى القضاء مطلع ايار/مايو هذا
القرار الذي اعتبره بعض الشبان
«استفزازا».
وفي نهاية تشرين الاول/اكتوبر
الماضي صعق اثنان من الشبان
المتحدرين من المهاجرين في كلسي -
سوبوا في محول كهربائي عندما كانت
طاردهما الشرطة، وكان مقتلهما بادية
الاضطرابات العنيفة التي هزة
الضواحي الفقيرة لكبرى المدن
الفرنسية.
واحرق حينها نحو 200 مبني عمومي

دراسة: النساء غائبات عن مناصب المسؤولية في الاعلام الغربي والمفرنسات افضل حالاً من المعربات

■ الرباط - القدس العربي: كشفت دراسة ميدانية أنجزت حول «تحديات ولوج النساء الاعلاميات مواقع المسؤولية في الاعلام المغربي»، أن نسبة النساء المديرات لمؤسسات اعلامية في المغرب لا تتجاوز 4.8% في المئة من ضمن 500 مؤسسة اعلامية».

وأوضحت الدراسة التي أنجزها مركز حرية الاعلام بالشرق الأوسط وشمال افريقيا، أن الاعلام الناطق بالفرنسية يستقطب نسبة مهمة من النساء في موقع المسؤولية مقارنة مع الاعلام الناطق بالعربية، وقالت أن النساء مازلن «يواجهن صعوبات في مسارهن المهني من أجل تولي المسؤولية مقارنة مع زملائهن الذكور».

وأبرزت الدراسة التي تقع في 37 صفحة، «غياب استراتيجية واضحة لتنمية الموارد البشرية داخل المؤسسات الاعلامية تمكن النساء من تولي موقع المسؤولية سواء تعلق الأمر بغياب التكوين المستمر للصحافيات لتثمينهن للمسؤولة أو غياب التكوين للنساء اللواتي يتواجدن ضمن موقع المسؤولية لترقية خبراتهن».

وأشارت نتائج الدراسة التي أنجزت بناء على تحليل استمارية أجابت عليها 100 صحافية يتحملن موقع المسؤولية، وم مقابلات مع صحافيات ومسؤولات ومسؤولين اعلاميين وفاعلين مدنيين، إلى أن النساء اللواتي يتحملن المسؤولية داخل المؤسسات الاعلامية يمارسن تأثيرا ايجابيا في سياساتها التحريرية ويدافعن بشكل احسن على قضایا النساء.

ونتالت الدراسة العديد من المواضيع منها على الخصوص «الولوج الى المسؤولية» و«التكوين وتأهيل النساء في الاعلام»، والتاثير على السياسات التحريرية» والعلاقة بزماء العمل»، وابرزت أن الاعلاميات المغربيات يتفنن في كفاءتهن، وأن ما يعيق وصولهن الى مواقع المسؤولية هو غياب التكوين والتأهيل المتخصص.

وأضافت أن معظم المستجوبات أكدن موافقتهن على تدخل الدولة لتصحيح الاختلالات التي يعرفها واقع لوج المرأة الى موقع المسؤولية، داعيات في هذا الاطار الدولة الى تشجيع التكوين وتحث المؤسسات الاعلامية على الاهتمام به.

ووجهت الدراسة اقتراحات الى وزارة الاتصال ومسؤولي وسائل الاعلام المغربي قصد تكين المرأة من الوصول الى مواقع المسؤولية وتبني استراتيجية واضحة تسمح ببروز وتطور الكفاءات النسائية.

وخلصت نتائج هذه الدراسة الى أن المرأة مطالبة كذلك ببذل مجهود اكبر لتبرير أحقيتها واستمراريتها بمواقع المسؤولية مقارنة مع الرجل مشيرة الى أن الصحافة المكتوبة في المغرب تستقطب 189 صحافية أي بنسبة 24% في المئة من ضمن 783 صحافية. وكشفت الدراسة أن عدد الصحافيات أضحي مع ذلك في تزايد مهم من سنة الى أخرى.

وأضافت أن هذا الاستقطاب المتزايد من الاعلام للنساء يجد تفسيره في معطيات عديدة أهمها الانفتاح الذي يشهده المجال الاعلامي مع تزايد العناوين في الصحافة المكتوبة واحتضان الاعلام السمعي البصري لمزيد من الصحافيات.

العدل والاحسان»: سلطات الغرب تشن علينا «جولة جديدة من جولات الجور والطغيان»

رسالة مطولة بعثها مرشد الجماعة الشيخ عبد السلام ياسين الى العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني ادخل علياً ترثها الى مستشفى الامراض العقلية ثم وضع تحت الاقامة الاجبارية حتى عام 2000.

واكدت الجماعة انه رغم ما تتعرض له فانها «لن تركع لغير الله، ولن تس服 أيدينا بما هو مقطوعة عن الله. وطمأنة الشعب المغربي وعقلاته وأهل المروءة فيه أنها لن تستفز، ولن تحيد عن مبادئنا وأصولنا وثوابتنا الراضة للعنف. فالرفق جوهر فوتنا، والحب لب جهادنا السياسي».

وقالت الجماعة أن جميع من القى القبض عليهم من ناشطيها قد اطلق سراحهم بعد قيام الشرطة بتحقيق معهم الا ان السلطات احتفظت بالوثائق والحواسيب التي صادرتها.

وقال مجلس الارشاد في بلاغه أن جماعة العدل والاحسان «ليست وحدها المستهدفة بهذه الهجمة المتعددة»، وأن «ليس للأنياب المكشّرة صديق. وليراجع الجميع تاريخ الاستبداد والمستبددين». ودعت «المخلصين في هذا البلد من مفكرين وسياسيين وحقوقيين وفاعلين في مختلف الميادين الى تحمل مسؤولياتهم في هذا الظرف الدقيق، والتعبير

ببلاد بعد حملة التشويه التي يقول مسؤولوها جماعة انهم تعرضوا لها.

وقال اول بلاغ صدر امس الثلاثاء عن مجلس الارشاد وهو اعلى هيئة قيادية للجماعة بعد حملة الاعتقادات التي بدأت ثلاثة الماضي ولازال مستمرة «أن هذه اعتقالات حرب مقيمة جند لها الحكام ختلف أجهزة الامن التي ينفق عليها الشعب من ماله لتسلط في أخطر انحراف على جماعة من خيرة أبناء هذا الشعب وبناته». وأضاف «ارهاب الدولة وعنفها الشرسين لم يسلم منه أساساته ومهندسوه وأكاديميون وطلبة عمال وتجار، رجالاً ونساء، كباراً وصغاراً، ولم يسلم الرضع والعجائز من جنون خبراء المخزن الاستراتيجيين».

وأعلنت الجماعة لـ«لشعب المغربي الأبي»، لأبنائه الأعزّة الأحرار، ولرأي العام» أن طغيان الطغاة لم يردها ولن يريدها الا يقيناً موعود ربنا سبحانه بالنصر والفتح من ضرع وأثاب، وسلك سبيل الحاجة اللاحقة التي تركنا عليها الحبيب المصطفى عليه صلاة والسلام».

وأضاف البلاغ ان كلمة واحدة قالتها جماعة منذ أكثر من ثلاثة عقود من يهمهم لأمر: انه الاسلام أو الطوفان في اشارة الى

الرباط-«القدس العربي»

من محمود معروف:

قالت جماعة اصولية مغربية متشددة انها تعيش هذه الأيام «جولة جديدة من جولات الجور والطغيان»، وان الشعب المغربي لا يزال «يتابع مندهشا ما يتعرض له أبناء وبنات هذه الجماعة».

وقال بلاغ لجماعة العدل والاحسان الاصولية شبه المحظورة ان ناشطيها «يعانون هذه الأيام جولة جديدة من جولات الجور والطغيان»، وان الشعب المغربي لا يزال «يتابع مندهشا ما يتعرض له أبناء وبنات هذه الجماعة من عنت وشدة، من حصار واقتحام للبيوت، واعتقال واعتداء على المئات من المؤمنين والمؤمنات، وتزويع بالليل والنهار للأبناء والأزواج والأمهات، وتخريب وقرصنة وسطوا على ممتلكات تقدر الى الآن بمئات الملايين».

وشنّت السلطات حملة اعتقالات واسعة ضد ناشطي الجماعة في مختلف المدن المغربية إثناء لقاءات مفتوحة تنظمها الجماعة تحت عنوان مجالس النصيحة لتوضيح رؤيتها وموافقتها من التطورات التي تعرفها

مسؤول مغربي: اكتظاظ السجون اكبر عائق أمام اعادة تأهيل السجناء

A black and white photograph featuring two young men. The man in the foreground is the primary subject; he has a very short, buzzed hairstyle and is wearing a light-colored, collared shirt. He is resting his chin on his right hand, with his fingers partially hidden in his mouth. He is looking directly at the camera with a neutral expression. In the background, another young man is visible but out of focus. He has dark hair and is wearing a dark-colored shirt. He is also looking towards the camera. The lighting is soft, and the overall composition is a medium shot.

لسجن بين 3 و 20 سنة لاسلاميين ادينوا بقتل سيدة فرنسيّة بالغرب

وكانت أفراد مجموعة أكادير قد توبعوا في المرحلة الأولى أمام استئنافية الرباط بتهم «تكوين عصابة اجرامية لاغداد وارتكاب أعمال ارهابية والاعتداء عدما على حياة شخص في اطار مشروع جماعي يهدف الى المس الخطير بالنظام العام وجمع وتدمير اموال بنية استخدامها في عمل ارهابي، والى بسلامة الدولة وعقد اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق وعقد وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص لها». وقدت محاضر الشرطة القضائية أته بالاضافة الى أعمال ارهابية أخرى اقترفها هؤلاء المتهمون هناك جريمة قتل المواطن الفرنسي فرنسيوز كيليت بواسطة بالسلاح الأبيض في حزيران (يونيو) 2003 من قبل كل من بوجمير وأبريجكي الحكمين بالسجن المؤبد.

سنوات سجنا نافذا في حق كل من الحسين بهينيس و محمد بوابوض. كما قررت المحكمة تخفيف الحكم من خمس سنوات الى ثلاث سنوات حبس نافذا في حق كل من الحسين أمليل وهشام تونين وزكريا بوشامة. وكانت غرفة الجنائيات من الدرجة الاولى بمحكمة الاستئناف بالرباط قد أصدرت أحكاما في حق مجموعة أكادير المكونة من 10 متهمين تراوحت بين خمس سنوات سجنا نافذا والسجن المؤبد. وقالت مصادر قضائية أن متهمين اثنين من أصل 10 وهما كل من عبد الله بوغغير وأحمد أبريجكي اللذان صدرت في حقهما عقوبة السجن مدى الحياة قد رفض طلبهما للنقض، فيما كان عبد الرزاق البيساوي المحكوم بخمس سنوات سجنا نافذا في المرحلة الابتدائية قد استفاد من العفو.

طـ. القدس العربي: أصدرت محكمة الدرجة الثانية مكلفة بالملفات المصنفة ككافحة الاهاب أحكاما تراوحت مدتها سنوات 20 سنة حبس نافذا في حق اقطنين اصوليين متهمين بالمشاركة في طلة فرنسية في مدينة أغادير.

محكمة من الدرجة الاولى قد أصدرت في (س) 2003 احكامها ضد من يعرفون بـ «أهادير»، وقبلت غرفة الجنائيات الاستئناف بالرباط طلب الطعن في

غرفة الجنائيات الدرجة الثانية بممحكمة بسلا الحكم القاضي بـ 20 سنة سجنا تقـ كل من محمد مرجان ومحمد بتيجي، العقوبة السجنية من 15 سنة الى 10

الاتحاد الأوروبي يستأنف مساعدته لموريتانيا بعد تعليقها اثر الانقلاب

الثلاثاء في بيان ان الاتحاد الاوروبي قرر استئناف تعاونه مع موريتانيا والافراج عن مساعداته التي كان علقتها جزئياً بعد انقلاب اب/اغسطس 2005 . وصادق الاتحاد الاوروبي على القرار مساء الاثنين في بروكسل. واعتبر الوزراء الأوروبيون انهحان الوقت لاستئناف التعاون لأن الوعود التي قطعها السلطات الموريتانية «من شأنها ان تساعد على تعزيز احترام المبادئ الديمقراطية والحريات والحقوق الأساسية ودولة القانون وحسن الادارة في البلاد».

وقدرت الفوضوية المساعدة التي منحتها موريتانيا لتعزيز التنمية للفترة بين 2002 و2007 بنحو 116.9 مليون يورو، تم الافراج فعلياً عن 53 % منها حتى الان.

لكن الاتحاد الاوروبي حذر من ان برنامج المساعدة الجديد لن يتم ابداً «بعد التأكيد من عودة موريتانيا شفافة».

واطّاح انقلاب عسكري في الثالث من اب/اغسطس بتنظيم الرئيس السابق معاوية ولد الطايع وخليفة لجنة العسكرية.

وقررت اللجنة العسكرية من اجل العدالة والديمقراطية الحاكمة تنظيم استفتاء دستوري في حزيران/يونيو وتنظيم انتخابات في اذار/مارس 2007.

والالتزام اعضاء اللجنة والحكومة بعدم الترشح للانتخابات.

وكان الاتحاد الاوروبي قرر في نهاية شباط/فبراير من محورياتها ستة ملايين يورو دعماً للمرحلة الانتقالية الديمقراطية الجارية.

وكان المعارضون للهيئة الادارية للرابطة حصلوا على مساعدة الشرطة لمنع انعقاد مؤتمر وطني، بموجب حكم صدر في ايلول/سبتمبر 2005.

وابعث المصدر نفسه ان الهيئة الادارية وحدها التي «تحدد القانون والقضاء» تمكنت من الاجتماع في مقر الرابطة.

إلى ذلك، اعلن مصدر في نقابة المحامين الموريتانيين ان المحامين الموريتانيين قاموا باضراب لمدة 24 ساعة الاثنين تضامناً مع زملائهم التونسيين الذين تعرضوا «للمساس باستقلالية مهنتهم».

وقال احمد ولد يوسف ان الاضراب تضامناً مع «اشقائنا (التونسيين)» الذين منعوا من ممارسة حقوقهم النقابية والتلتزمية بحرية، مؤكداً ان الحركة «نفذت من قبل جميع المتضيدين».

وأدى الاضراب الى ارجاء كل الجلسات التي كانت مقررة في البلاد.

وكان 12 محاماً تونسياً اضربوا عن الطعام نهاية الأسبوع الماضي احتجاجاً على «انتهاكات لاستقلالية» مهنتهم وعلى تدخل الشرطة في مكاتب النقابة.

وكانت الخارجية التونسية أكدت ان «رابطة حقوق الانسان عن حقوق الانسان مكسب وطني وانها تهدف لان الهيئة التي تدير الرابطة لم تتمثل بعون البلاد ولقرارات القضاء متحدة بذلك دون والقضاء».

وكانت الرابطة اعلنت في وقت سابق انها غيرنية بای حکم قضائي مغاف سیاسیاً وانها بحسبیة في عقد مؤتمرها منهمة السلطة بمحاولة طبعیهم.

تنفي الحكومة اي دخل لها في الصراع داخل بطة وقول انه شأن داخلي بين سائلها.

اكد مصدر ماذون له في وزارة الخارجية ونسبية ان «الخلاف الذي سبب حالة الشلل نجم عن لجوء رؤساء عدد من فروع بطة الى القضاء ضد هيئتها الادارية».

اضاف المصدر الذي نقلت وكالة الانباء ننسبية تصريحاته ان «السلطات التونسية تمنع عن التدخل في قضية داخلية لهذه بطة، تأسف لحالة الشلل هذه».

■ الدار البيضاء - روبيتز: قال مسؤول مغربي ان الاكتظاظ داخل سجون المغرب اهم عائق امام اعادة تاهيل السجناء ودمجهم في الحياة الاجتماعية بعد اطلاق سراحهم.

وقال محمد عبد النباوي مدير ادارة السجون وادارة الادماج في لقاء صحافي الاثنين «نحن مدعون الى مواجهة الاكتظاظ لانه يحرم السجين من الحفاظ على كرامته ويعنط بالتالي من تطبيق سياسة واضحة في اعادة الادماج».

واضاف في لقاء عقد حول «الايات الوطنية لاعادة تاهيل السجناء» ان السجناء الذين يقدر عددهم بنحو 60 الف سجين مخصوص لهم نحو 80 الف متر مربع بمعدل 1,50 متر مربع لكل سجين.

وقال انه كان من المتوقع ان يتجاوز عدد السجناء 60 الف السنة الماضية لولا عفو الاعاهل المغربي عن اكثر من 12 الف سجين في عامي 2004 و 2005.

وقال عبد النباوي لروبيتز «الاكتظاظ هو ام الافات... انه يقلص من الفضاءات التربوية والتكميلية لانا في هذه الحالة نتفاق هذه الفضاءات ونتحولها الى اماكن للنوم كما يحرم السجناء من الفسحة المخصصة لهم».

واضاف «بناء السجون لا يزال يعتبر في المغرب امراً جد ضروري لكنه يحصل على بنية موازية لعدد السجناء».

ويبلغ عدد السجناء في المغرب 55 سجناً.

وقال عبد النباوي ان هناك مشروع لبناء ثمانية سجون جديدة بامتداد 21 الف سرير بحلول عام 2010 ستتوفر ثلاثة أمتار مربعة لكل سجين بدلاً من 1,50 متر مربع حالياً.

وقال عبد النباوي ان «المطلوب الان تغيير ولم يعد السجن فضاء للعقاب والحط من الكرامة وانما يجب ان يكون مدرسة لاعادة التأهيل».

ومن جهةها قالت نجاة محمد عضو المجلس الاداري لمؤسسة محمد السادس لاعادة ادماج السجناء ان «دور الجمعيات ينصب على التواصل وتتبع هؤلاء الاشخاص بعد خروجهم من السجن من اجل اعادة ادماجهم في العائلة والمحيط والمجتمع».

وقالت زليخة نصري مستشاره العاهل المغربي وعضو المجلس الاداري لمؤسسة محمد السادس لاعادة ادماج السجناء ان هناك اراده حقيقة لاعادة ادماج السجناء عن طريق متابعتهم للدراسة وتكوينهم في حرف يدوية وفنية تؤهلهم لمرحلة ما بعد خروجهم من السجن.

ودعت كل القطاعات الاخرى للقيام بواجبها تجاه السجنون سواء في

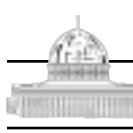
■ تونس تؤكد ان حقوق الانسان منعقد مؤتمر لحقوق الانسان وقالت انها لا تتلقى دروسا من احد هذه السياق.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، جان باتيست ماتي، قد عبر الاثنين عن «اسف باريس لتعتمد قوات الشرطة تونس من الرابطة التونسية لحقوق الانسان من عقد مؤتمرها الوطني السادس».

واضاف المتحدث الفرنسي «بدون التعليق على الظروف القانونية لانعقاد المؤتمر، نعبر عن الاسف للحوادث التي وقعت في هذه المناسبة مؤكدا ان فرنسا تعتبر حقوق الانسان عنصرا في حوارها الثنائي مع تونس».

لكن وزارة الخارجية التونسية قالت في بيان أصدرته مساء الاثنين انها «رفض تقلي دروس من اي كان في هذا السياق.. وانها دولة قانون وحقوق الانسان تتتصدر اولوياتها».

وحاصرت قوات الشرطة يوم السبت الماضي مقر الرابطة ومنعت ضيوف المؤتمر ومن بين دبلوماسيون اجانب من الوصول للرابطه وقالت باريس انها «تتابع باشغال وبالتشاور



في مؤتمر بالعاصمة عمان حضره باحثون من 21 دولة عربية وأسلامية

علماء ومفكرون إسلاميون يدعون إلى خطاب ديمقراطي إسلامي



زكي بنى ارشيد

للقوى الرئيسية في المجتمع، وافتتح المشاركون وضع خريطة تبني انتشار الشخصيات والقيم والثقافات الإسلامية التي تبني خطاباً إسلامياً ديمقراطياً ومدنياً ليس فقط حاجة عربية أو أسلامية وإنما هو أيضاً حاجة عالمية وتجنب المواجهة الضاربة.

وافتقد البالى أن النسق السياسي الحالى

يتحمل ان يستمر الوضع دون اشراك حقيقى

والتجارب فيما بينها.

تخلط بين الجهات المشرعة المقيدة بالدفاع عن الأوطان والآراء الدينية التي يستهدف المتنبيون وبكل المجالات والشعوب يريد أن يعود بالآلة إلى مرحلة الحرر الدينية من الغرب لا يستهدفه وسيجيئ في نفس الوقت إلى عقد الصداقات الموضوعية مع دني الرشد والصادق على الشخصيات والمؤسسات التي تداعف على الخطاب الديني للأمة.

وطالب أيضاً الحركات الإسلامية التي

وصلت إلى قمة التبشير والقرار بالحرام

قواعد المقاومة والمقاومة عليها في تعاملها مع بقية القوى السياسية

والاجتماعية.

وأوضح البالى أن انجاز خطاب إسلامي

ديمقراطى ومدنى ليس فقط حاجة عربية أو

اسلامية وإنما هو أيضاً حاجة عالمية وتجنب

المواجهة الضاربة.

وافتقد البالى أنه تبنّى شخصيات التي تصرّفها

قوات الاحتلال لحقوق الشعب الشعوبية كما

افتقد الخطاب المدود الذي تتعامل به الأداء

الأمريكية وبعض الحكومات الوربية تجاه

الشعب الفلسطيني الذي يتعارض للحصار

والتجويع.

وأفاد البالى أن النسق السياسي الحالى

يجهودها فكرياً وعملياً وسياسياً لنجد العطف

دولية متقدمة في إطار تعاون وتبادل الخبرة

ومن ثم نجاحها في ملء الفراغ عنه بقرار

النواب.

ويتحقق بذلك مبدأ التغيير

الديموقراطية في فلسطين.

وافتصر عرضي بـ زكي بنى ارشيد نسخة من رؤية

الحركة الإسلامية للأصالحة الشامل.

وأضاف أن الحركة تبني الدعوة للدولة

من بنية مرجعيتها الشرعية الإسلامية وليس

دولة مرجعيتها ثبوطاً دينياً.

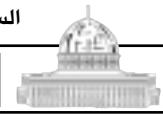
وطلبوا من كل الأطراف الاعتراف

بوجودهم في المكان.

وأشار إلى أن الموقف من المحتف

باليهودية والذى يتعارض معه

الخطاب الديني والذى يتعارض معه



رئيس اوبل يرجح الابقاء على سقفها الانتاجي دون تغيير



تمثال معدني عملاق للفيد امام وزارة الطاقة الفنزويلية في كراكاس حيث ستعقد اوبل اجتماعها الوزاري غدا

تجعل من الضروري الا تخفيض اوبك

وأضاف ان الاسعار تتأثر

بالتغيرات بين ايران وآسيا اكبر منتج

وقال رامبريز ان الخطوات التي

اخذتها بعض حكومات أمريكا

اللاتينية في الفترة الاخيرة ستدنى

في اوبك والولايات المتحدة بسب

السوق بيدوا جيدا والمخزونات لدى

نطمة التعاون الاقتصادي والتنمية

الدولية، واصف قوله «نريد اسعارا

تحول الاستثمارات الى موارد مفتوحة

للطاقة، واصف قوله «نريد اسعارا

البيضاء حيث ان هذه المبالغ لا تزال

بالغيرة في اجتماعها الخامس

تقنيات غير ناضجة وتحول

استثمارات عديدة مخاوف

السوق عن نفس المعرفة.

وتحتاج اوبل التي تستسيطر على

نحو نصف صادرات النفط العالمية في

كراكاس عاصمة فنزويلا في وقت

اقربت فيه اسعار الخام من

مستويات قياسية فوق 70 دولارا

للمبريل اذا حدث اي تحويل

كبيرة في اسعار المخزونات

والبرميل، وستؤدي الى ارتفاع

النفط لتبديد مخاوف

وقال فنزويلا الدولة المسئولة

في السيطرة على موارده الطبيعية

اصبحت اكبر شردا فيما يتعلق

بالياساري هوغو شافيز ان اوبل يجب

وتوقع بعض المحللين ان ترتفع

اسعار مخازن مستوياً من قبل

كان ذلك في اعقاب اتفاقية مع

البرلمان، وستؤدي الى ارتفاع

اوبل سقف انتاجها البالغ 28 مليون

برميل يوميا ف قال لرويترز عبر

الهاتف «أزر ذلك ... ستفعل جميعا

اخصى ما في وسعنا دون الاعلان

رسعا عن انتاج غير مقدر».

وقال دوكورو الذي سيطر على

الدولية الديجيري للبترو (ليس

مقابل اطلب من الناس اين يذلاوا

المزيد من الجهد لهم يبذلون بالفعل

كل ما في وسعهم، ولا اظن ان أحدا

يحب طلاق فائضة».

وكانت تصريحاته طابقة

لتصريحات مسؤولين من اعضاء

اخر في اوبل مثل ايان والكويت

والامارات العربية المتحدة والجزائر

حيث فيها على ايقاع انتاج الدول

العشرين بحسب اسعار المخزن

دون تغيير، اما العرض العضو الحادي

عشر والذى يبلغ 1.95 مليون برميل

يوميا في نيسان (ابريل) فلا ينطبق

على نظام الحصص.

وقال دوكورو ان الدول المصدرة

لنفط لا يريد ان تكون الاسعار عند

مستويات تؤدي الى تحويل

الاستثمارات الى موارد مفتوحة

للطاقة، واصف قوله «نريد اسعارا

تحول الاستثمارات الى موارد مفتوحة

البيضاء حيث ان هذه المبالغ

ميشاق اوبل نجذب ذلك

في اعقاب اتفاقية مع

الاستثمارات بعيدا عن النفط».

وتحتاج اوبل التي تستسيطر على

الطاقة التي يديرها القطاع الخاص

بافتتاحها مصافي اوبك

اصبحت اكبر شردا فيما يتعلق

بالياساري هوغو شافيز ان اوبل يجب

وتوقع بعض المحللين ان ترتفع

اسعار مخازن مستوياً من قبل

كان ذلك في اعقاب اتفاقية مع

البرلمان، وستؤدي الى ارتفاع

اوبل سقف انتاجها البالغ 28 مليون

برميل يوميا ف قال لرويترز عبر

الهاتف «أزر ذلك ... ستفعل جميعا

اخصى ما في وسعنا دون الاعلان

رسعا عن انتاج غير مقدر».

وقال دوكورو الذي سيطر على

الدولية الديجيري للبترو (ليس

مقابل اطلب من الناس اين يذلاوا

المزيد من الجهد لهم يبذلون بالفعل

كل ما في وسعهم، ولا اظن ان أحدا

يحب طلاق فائضة».

وكانت تصريحاته طابقة

لتصريحات مسؤولين من اعضاء

اخر في اوبل مثل ايان والكويت

والامارات العربية المتحدة والجزائر

حيث فيها على ايقاع انتاج الدول

العشرين بحسب اسعار المخزن

دون تغيير، اما العرض العضو الحادي

عشر والذى يبلغ 1.95 مليون برميل

يوميا في نيسان (ابريل) فلا ينطبق

على الوضع الحالي.

وتحتاج اوبل التي تستسيطر على

الطاقة التي يديرها القطاع الخاص

بافتتاحها مصافي اوبك

اصبحت اكبر شردا فيما يتعلق

بالياساري هوغو شافيز ان اوبل يجب

وتوقع بعض المحللين ان ترتفع

اسعار مخازن مستوياً من قبل

كان ذلك في اعقاب اتفاقية مع

البرلمان، وستؤدي الى ارتفاع

اوبل سقف انتاجها البالغ 28 مليون

برميل يوميا ف قال لرويترز عبر

الهاتف «أزر ذلك ... ستفعل جميعا

اخصى ما في وسعنا دون الاعلان

رسعا عن انتاج غير مقدر».

وقال دوكورو الذي سيطر على

الدولية الديجيري للبترو (ليس

مقابل اطلب من الناس اين يذلاوا

المزيد من الجهد لهم يبذلون بالفعل

كل ما في وسعهم، ولا اظن ان أحدا

يحب طلاق فائضة».

وتحتاج اوبل التي تستسيطر على

الطاقة التي يديرها القطاع الخاص

بافتتاحها مصافي اوبك

اصبحت اكبر شردا فيما يتعلق

بالياساري هوغو شافيز ان اوبل يجب

وتوقع بعض المحللين ان ترتفع

اسعار مخازن مستوياً من قبل

كان ذلك في اعقاب اتفاقية مع

البرلمان، وستؤدي الى ارتفاع

اوبل سقف انتاجها البالغ 28 مليون

برميل يوميا ف قال لرويترز عبر

الهاتف «أزر ذلك ... ستفعل جميعا

اخصى ما في وسعنا دون الاعلان

رسعا عن انتاج غير مقدر».

وقال دوكورو الذي سيطر على

الدولية الديجيري للبترو (ليس

مقابل اطلب من الناس اين يذلاوا

المزيد من الجهد لهم يبذلون بالفعل

كل ما في وسعهم، ولا اظن ان أحدا

يحب طلاق فائضة».

وتحتاج اوبل التي تستسيطر على

الطاقة التي يديرها القطاع الخاص

بافتتاحها مصافي اوبك

اصبحت اكبر شردا فيما يتعلق

بالياساري هوغو شافيز ان اوبل يجب

وتوقع بعض المحللين ان ترتفع

اسعار مخازن مستوياً من قبل

كان ذلك في اعقاب اتفاقية مع

البرلمان، وستؤدي الى ارتفاع

اوبل سقف انتاجها البالغ 28 مليون

برميل يوميا ف قال لرويترز عبر

الهاتف «أزر ذلك ... ستفعل جميعا

اخصى ما في وسعنا دون الاعلان

رسعا عن انتاج غير مقدر».

وقال دوكورو الذي سيطر على

الدولية الديجيري للبترو (ليس

مقابل اطلب من الناس اين يذلاوا

المزيد من الجهد لهم يبذلون بالفعل

كل ما في وسعهم، ولا اظن ان أحدا

يحب طلاق فائضة».

وكانت تصريحاته طابقة

لتصريحات مسؤولين من اعضاء

اخر في اوبل مثل ايان والكويت

والامارات العربية المتحدة والجزائر

حيث فيها على ايقاع انتاج الدول

العشرين بحسب اسعار المخزن

دون تغيير، اما العرض العضو الحادي

عشر والذى يبلغ 1.95 مليون برميل

يوميا في نيسان (ابريل) فلا ينطبق

على الوضع الحالي.

وتحتاج اوبل التي تستسيطر على

الطاقة التي يديرها القطاع الخاص

بافتتاحها مصافي اوبك

اصبحت اكبر شردا فيما يتعلق

بالياساري هوغو شافيز ان اوبل يجب

وتوقع بعض المحللين ان ترتفع

اسعار مخازن مستوياً من قبل

كان ذلك في اعقاب اتفاقية مع

البرلمان، وستؤدي الى ارتفاع

اوبل سقف انتاجها البالغ 28 مليون

برميل يوميا ف قال لرويترز عبر

الهاتف «أزر ذلك ... ستفعل جميعا

اخصى ما في وسعنا دون الاعلان

رسعا عن انتاج غير مقدر».

وقال دوكورو الذي سيطر على

الدولية الديجيري للبترو (ليس

مقابل اطلب من الناس اين يذلاوا

المزيد من الجهد لهم يبذلون بالفعل

كل ما في وسعهم، ولا اظن ان أحدا

يحب طلاق فائضة».</div

ابن بطوطة ساردا معاصرًا:

أسس لكتابه جديدة في أدب الرحلات في رحلة شاملة هاجسها السفر بمتعة من دون بوصلة الرحالة الطنجي لم يسرد عن بلاد الإسلام بل سرد بواسطة الإسلام المنفتح على «الآخر» المختلف والغني بثقافته



سورة تقريبية للرحلة ابن بطوطة

صورة تقريبية للرحلة ابن بطوطة

(الهند / القسطنطينية / مالي) والنمط العجائبى (الهند / الصين / السودان) والنمط الكراماتى، فضلاً عن الرحلة العلمية والفوهرسية والسياحية... الخ. قد يقول قائل، إن مرجع ذلك يعود إلى قيام ابن بطوطة برحلات ثلاث شهيرة، وسبعة أسفار أو أكثر. غير أن ذلك لا يعن من التأكيد على أن تعاملنا، في هذا السياق، يتم من خلال (التحفة) التي أصبحت لدى المتنقى (القارئ) نصاً واحداً خضع للتواافق التام بين سارده «الراوى» المركزي ابن بطوطة وسارده الثنائى / ابن جزى.

- هكذا يمكن نعت الرحلة بأنها رحلة شاملة هاجسها الأساسي هو السفر، بعد أداء الفريضة الخامسة، بغض النظر عن وجهة الرحالة. متعدة السفر هي التي قادت عملية الارتفاع، أولاً، وعملية الرواية ثانياً.

د- ومن ثم تنوعت في الرحلة أساليب الدهشة والإدعاش (العجائبى) ولم يتعدد الرحالة في الكشف عن جوانبه الحميمية الأوتوبوغرافية، أو في ترويض التراث الرحلى السابق عن كبار رحلات العصر (ابن رشد / التجيبى / العبدري / ابن جبير...)، أو في كتب المسالك والممالك لينسج محكيات السفر التي تلح فيها الرحالة على إمتعان ذاته، وإمتعان الآخر، فهو لم يخلق القطيعة المطلقة مع الرحاليين السابقين، لكنه، في الوقت ذاته، أنسى لسرده المميز القائم على تجربة ذاتية مميزة.

هـ- هكذا تخففت رحلة ابن بطوطة من الصور البالغية، ومن المبالغة في التأدب إلى الحد الذي استعمل فيه الكثير من مفردات العامية وصيغها، فضلاً عن الحاجة على المتابعة اليومي، واستقاء مظاهر الواقعى، مما قرب النص من المتنقى، أو المستمع، الذي لم يبق حبيس التقليد القروسطية، بل انتفتح هذا المتنقى، وهو الذي كان ينتظر رحلة حجية، على رحلات متعددة الأنفوفة والعارف والصبيح السردية والمحكيات العجيبة والغريبة، وتحولات الواقع والخيال. إنه خرق، متعدد، لميثاق القراءة بين قارئ نمطي - قارئ الرحلة الحجية - ورحلة متعددة على النمطية.

* كاتب مغربي يعمل في كلية الآداب / القنطرة *

* اعتمدنا، في هذه الدخالة، على رحلة ابن بطوطة المعونة بـ «تحفة الناظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار»، تقديم وتحقيق: الشيخ محمد عبد المنعم العريان، دار صادر 1996

البصرية، بين المحكي العجائبي والممحكي الواقعى، بين محكي السارد ومحكي الشخصيات، بين المحكيات الكبرى للرحلات الثلاث والمحكيات الصغرى المتوزعة عبر هذه المحكيات الرئيسية، بين المحكي المسبب أو المفصل أو الحواشى المكتفة لهذا المحكي، أو المفصلة البعض مغایدلة.

كان ابن بطوطة سارداً قبل أن يكون كاتباً، وكان ابن جزى كتاباً قبل أن يكون سارداً، ومتنة المحكي «السرد» في الرحلة، تعود إلى كون ابن بطوطة كان سليل سرّادٍ قبل أن يكون سليل كتاب بالمعنى الحرفي، ومن ثم كان احساسه بانتهاهه إلى مركزية الإسلام، أثناء القرون الوسطى، التي لعبت فيها مركزية المحكي -المخيال الإسلامي- دوراً كبيراً. فابن بطوطة لم يسرد عن بلاد الإسلام، بل سرد بواسطة الإسلام المفتح على الآخر. سواء شاركه العتق أم لم يشاركه في ذلك -الغنى بحكاياته وثقافته وتجربته في التعامل مع التنوع في المكان والزمان.

من هنا كان ابن بطوطة يتحدث بصيغة المفرد من خلال عين الآخر الذي ظل بالنسبة لابن بطوطة:

* صناعة الهيبة كشف السفر عن خبرتها وعطائها وحضارتها المميزة.

* الاحتكام إلى ما ينفع الناس عن طريق الكشف والاكتشاف.

* الانفتاح على الآخر في التسيير والتديير مما دفع به إلى أن يشغل مناصب عديدة لتسهيل التعامل بين الناس، مثل شغلة للقضاء بـ«دهلي» أو «دلهي» والسفارة بالقسطنطينية والصين ومهام سياسية أخرى بجانب سلطان «مالي».

* يقدم العجيب والغربي، والمدهش أو الاستثنائي من موقع القناعة أو الاقتناع بالاختلاف والتنوع بين البشر من جهة، ومن موقع شساعة المعرفة التي لا وطن لها ولا حدود لها دون احتكار من جهة، أو منظور متعال من جهة ثانية.

* واستغراق سفره لثلاثة عقود يدل على رغبته الدائمة في التعلم والتعرف على هذا التنوع، فـ«الحكمة ضالة المؤمن» ولا تبحث عن القائل، بل ابحث عن المقول».

* قد يعزف مرات متعددة على مقوله الإسلام والكفر، غير أن ذلك لا يدفع به إلى القذف والقذح، بل كان يتلزم الحيدار مسجلاً جوانب معينة من ممارسة هذه الشعوب. وتتجدر الإشارة إلى أن «الكفر» قد لا يبقى حبيس المرجعية الدينية، بل قد يعنى السلوك غير الأخلاقي عاملاً. ولعل هذا ما يفسر وقوع ابن بطوطة في مازق السرقة أو فقدان المatum من طرف هؤلاء الكفرا.

كتابة جديدة

ثانياً-(التحفة) والنوع الرحلى:

استطاعت رحلة ابن بطوطة أن تؤسس لكتابية رحلية ابتدعت-في بعض عناصرها- عن تقالييد الكتابة السائدّة في هذا المجال من خلال الآتي:

- لم تلتزم باحترام خط الذهاب والإياب، بل أنتجت الرحلة خطوطاً عديدة من الذهاب والإياب. فإذا كان «الحج» في البداية، هو المقصد العلى لابن بطوطة فإن الحج تحول إلى ست (6) حجات من مواقع متباينة عبر العالم آنذاك. هكذا تقطع خط الحج مع خطوط أخرى، ذهاباً وإياباً، أنتجت مقصدات متعددة.

- وأصبح الحج نمطاً من أنماط الارتحال داخل الرحلة بجانب النمط الزياري والنمط السفارى

تبادل المواقع

تبدل الواقع

امتد تبدل الواقع بين هذه الأطراف إلى النص، دون الاقتصر على المتوجين أو الساردين ل Maher وصيفه، هكذا توزع النص بين الطرفين مما أنتج موقع مبنية تجسّدت كالتالي:

- * يشغل ابن بطوطة دور الرسل أو السارد أثناء الرحلة خاصة بعد اعتزافه بضياع بعض مذكراته لأسباب عديدة، إنه سارد أثناء الارتحال.
- * وهو مسرور له أثناء إملاء رحلته على ابن جزي الذي يتحول بدوره إلى سارد أثناء الكتابة.
- * سرد ابن بطوطة يحمل ملامح مميزة منها:
 - ملامح السرد الشفهي على الرغم من وجود بعض التقييدات التي يشير إليها ابن جزي بقوله: «انتهى ما لخصته من تقييد الشيخ أبي عبد الله محمد بن بطوطة أكرمه الله». (الرحلة، ص: 827)
- ملامح الرحاليين السّرّاد السابقين على ابن بطوطة، وهو بذلك ينطلق من سنة السندي جسد عماد السرد، أو الرواية في الثقافة العربية الإسلامية. إن الطابع الشفهي ما زال مخلصاً للحديث أكثر من إخلاصه للكتابة، وإذا كان «بديع الزمان الهمداني» قد استطاع نقل الحديث (حدثنا) من سنده الديني أو لا (الحديث النبوي) وسنده اللغوي ثانياً (علماء اللغة ورواة الشعر) فإن الرحلة - خاصة رحلة ابن بطوطة - قد أعادت وصل ما انقطع بربط السرد الرحلي بجذوره الشفهية من خلال الآتي :
- * الإكثار من فعل (حدث) الدال على الكلام قبل الكتابة (الرحلة، ص: 40/112).
- * الإكثار من الخبر والإخبار، وتقديم الحكائين باسم أو من دون اسم.
- * الإكثار من حروف العطف وأدواته مساواة للحركة والانطلاق.
- * صيغ التعليم والتوجيه الدالة على استحضار مستمع أو متلق مباشر مفترض. «وسيأتي ذكره في الرحلة، ص: 56/692.
- * توظيف عنصر الاستظهار، شعراً ونثراً، المنتشر في الرحلة، ص: 56/412.
- * إبراد العديد من المرويات الأحاديث والأخبار المتوزعة بين العجيب والغريب، الطريف والمداول... الرحلة، ص: 280.
- * أما على مستوى المكتوب، فالإشارة إلى تقييدات الشيخ - كما أشار إلى ذلك ابن جزي - واردة في الرحلة مما يؤكد على طابع المذكرات البارز في التقسيم والتبويب، كما أن خصائص المكتوب تبرز أيضاً في قردة الرحالة ابن بطوطة على التوليف بين:
- * السرد البasher والكتابة التاريخية، أو بين اليومي Le quotidien والحب الزمنية المختلفة المرتبطة بالماضي.
- * بين كتابة أو توبيوغرافية وكتابة بيوغرافية أو تسجيل سير الأولياء ومراتب الصوفية، ودرجات الشيوخ وطبقات العلماء، وأنواع الكرامات، وأنواع الزوابيا أو «الحوالق» كما يسمى بها أهل القاهرة الرحلة، ص: 54، وللتذكير فإن حديث ابن بطوطة عن الكرامات يمتزج فيه أسلوب الرحالة بأسلوب الكرامة التي تصبح ملكاً للسارد إلى الحد الذي يتذرع فيه التمييز بين سرد الرحالة وسرد الكرامة المفقولة عن الآخر، صاحب الكرامة أو الراوي لبعض لحظاتها. ويرجع ذلك إلى تكميل سرد السارد المركزي بسرد السارد الثنوي ابن جزي من خلال عملية التوليف (المونتاج) بين محكي السماع وممحكي الرؤية

د. عبد الرحيم مؤدن*

■ لعل أهمية ابن بطوطة ونحن نحتفل بمروره سبعة قرون على ولادته (1304-1368) أو 1378 م، لكن في انتسابه إلى زماننا على خلاف العديد من الأسماء التي تستحضرها في وقتنا الحالي، مع عين الدادم بانتسابها إلى الماضي. أما بالنسبة إلى ابن بطوطة فالزمن الذي ينتمي إليه هو زمن الأسئلة التجددية، زمن الماضي والحاضر، وهذا هو الحال.

ـ من أي موقع يستمد ابن بطوطة هذه المعاصرة؟ علماً بأن المعاصر قد لا يحتاج إلى سنة الميلاد أو لووفاة ما دام السؤال يتناول باستمراً، في المسار الإنساني، ملتقطاً جوهراً هذا المسار من خلال الأسئلة التالية:

* هل يستمد ابن بطوطة هذه المعاصرة من زمان رحلته «الواقعي» الذي استمر ثلاثة عقود قطع فيه لمرحلة ما يقرب من 120000 كم، أي ما يعادل ثلاثة مرات محيط الأرض، بأساليب السفر السائدة في القرنين الوسطى وما آدراك ما أساليب السفر في هذه القرون؟

* هل يعود ذلك إلى رياته، في هذه الرحلة الطويلة من خلال محطات أساسية؟ على سبيل المثال نذكر نماذج من هذه المحطات:

- هو أول رحالة إسلامي «عالٍ» ارتحل إلى Sudan وأفريقيا.

- زار كل الأماكن المقدسة، إسلامياً، وعلى رأسه الكعبة وبيت المقدس، فضلاً عن الأضرحة والمزارات والزوايا...

- زار أهم علماء عصره، والتقت إلى أهم الكرامات وال زيارات إلى الحد الذي أصبح فيه عنصراً من عناصر هذه الكراهة أو ذلك المزار.

- ما علاقة الرحلة بـ«مركزية الإسلام» في تلك المرحلة؟

- ما علاقة الرحلة بالعالم الذي كان معروفاً في مرحلة القرون الوسطى، وهو يشمل آنذاك، الشقرة العربية، الهند والصين، بعاصمتها بيكين، على الرغم من تشكيل بعض الباحثين الأجانب في ذلك، فضلاً عن إفريقيا الشرقية والسودان خاصة !!

- زوار أوروبا خاصة الجنوب الإسباني أو الأندرس كما كانت تسمى قديماً.

- هل يتعلق الأمر بكون ابن بطوطة آخر رحال سلم وصف بغداد قبل أن ينتشر فيها الطرف، وبعده تحول إلى رحلة عالمي منتب إلى هوية تقافية نسانية.

الوجود النصي

إن ما نعنيه بمعاصرة ابن بطوطة يرتبط بوجوده لنصي قبل أن يرتبط بوجوده الواقعي (المادي) من ثم، فوجوده النصي، عبر ثلاثة عقود يسمح لنا بإثارة العديد من الأسئلة صبت في الصياغة السردية من خلال المستويين التاليين:

- المستوى السردي المتعدد الواقع - سردية الأسس - حكايا من حمة، والمتعدد في لحظات



بن بطوطة یملي رحلته

كتاب عن السياسي العراقي عبد الرحمن البزاز:

كان يحمل مشروع نهضويًا حضارياً للعراق يحتم العقل لا العاطفة والحقيقة لا الخيال عارض تدخل العسكري في السياسة فالجيش كالقطار حينما يخرج عن الخط تكون الكارثة

وكان يؤكّد ان الذي يحمي الصحافة ليس القانون فقط بل شعور المسؤولين بأهمية الصحافة.

القضية الكردية

كان البزار يرى في القضية الكردية مشكلة العراق الأساسية ويقول انها مشكلة العراق الأساسية المرتبطة بوجوده، لذلك عمل ما في وسعه من اجل اعادة الامن التام الى ربوع العراق كافة والحفاظ على وحدة تربته ووضع حد للماسي التي قاسى منها العراق.

وفي الناسع والعشرين من حزيران (يونيو) 1966 اعلن رئيس الوزراء عبد الرحمن البزار بيانا حل القضية الكردية يتضمن افتتاح عشرة مادة. وأكد البزار في بيانه هذا ان الحكومة وحدها هي المسؤولة عن أمن المواطنين من اقصى شمال العراق الى جنوبه كما انها مسؤولة عن أمن البلاد الداخلي والخارجي وقال ان لها جيشها الشجاع وقواتها المساحة النظامية المختصة ما يمكنها من اداء واجبها المقدس.

يكسر ولن دون ان يعصر لا يتکبر، كريم مضياف
لكنه لا يدع احدا ان يستغله، عراق دمث صبور
ودود ولطيف.

كان الباز يرى في اختلاف الرأي نوعاً من
التفكير ومقداره الرأي نوعاً من التفكير. وكان
يؤكد دائماً انه من انصار الاختلاف الحر بين الآراء
و ضد التفكير، ويقول: يجب ان نتعامل مع التفكير
على اساس ان افتراضات قابلة للتصحيح بتفكير
آخر وجه عقلاني ولا خطر من اي تفكير حتى لو كان
 مليئاً بالخطاء فمواجهة الفكرة بالفكرة الاخرى،
اما اتهام المفكرين ومقداره آراءهم فذلك كلها اخطاء
اكبر فهي عدوان على كرامة البشر وانسانية
الانسان المتمثلة في حرية العقل.

ويؤكد الباز ان التفكير ليس خطرا ولكن رفض
الحوار هو الخطير ولأن الباز غير صدامي فهو
يؤمن بالحوار طريقاً الى الفهم الصحيح.

ان صفاء سيرورة الباز وطبعه الذي تغلب على
المجامدة ورقة اخلاقه واستقامته المطلقة ونزااته
في العمل قد اوج قناعة مطلقة لدى العراقيين بأنه
الشخصية المؤهلة لتحديث العراق. اذ انه كان
يحمل مشروعنا نحوهيا حضاريا للعراق لانه كان
وحدهما العاقل لا طلاقه والحقيقة لا لغافل

منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية
وحيثما قام عارف عبد الرزاق بمحاولته الانقلابية
الاولى الفاشلة بعد عشرة ايام من تشكيله الحكومة
اي منتصف ايلول (سبتمبر) 1966 كلف الرئيس عارف
الباز بتشكيل الوزارة واستمر فيها حتى مصر
الرئيس عارف بسقوط طائرة الهلوكوبتر التي كان
يسقطها ليلة 13 نيسان (ابril) 1966 وانتخابات
شقيقه عبد الرحمن عارف رئيسا للجمهورية كلف
الباز مرة اخرى بتشكيل الوزارة واستمر فيها على
الرغم من محاولة الانقلاب الفاشلة الثانية التي
قادها عارف عبد الرزاق في 30 حزيران (يونيو)
1966 الا ان التكتلات العسكرية داخل القوات
المسلحة العراقية اجبرت الباز على الاستقالة يوم
6 آب (اغسطس) 1966
وحينما وقع انقلاب 17 تموز (يوليو) 1968
بقيادة حزب البعث وعاد الباز من لندن القى
القبض عليه وقدم الى المحكمة التي حكمت عليه بـ
15 عاما بتهمة التجسس لصالح دولة اجنبية
و تعرض خلال اعتقاله الى انواع شتى من التعذيب
خرج بعد ثلاث سنوات مشولا بعد تدخل
وساطات عربية واجنبية منها العقيد القذافي
والرئيس الفاس طنطاوى رئيس قوات الامن - سلطان

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ص
كتاب «عبد الرحمن الباز اول رئيس وزراء مد
في العراق الجمهوري» اعده سيف الدين الدور
ويتضمن الكتاب الذي يحتوي على ستة فص
حياة الباز ومسيرته السياسية قبل ثورة 14 تم
(يوليو) 1958 وبعدها، اذ يتضمن الفصل الا
حياة الباز ونشأته ودراسته ونضاله في العهد
الملكي والجمهوري. كما يتضمن الفصل الثا
سياسة الباز الداخلية حينما تسلّم رئاسة
الحكومة العراقية خلال سنتي 1965 و1966 في
يتضمن الفصل الثالث سياسة الباز الخارجية.
الفصل الرابع فيتضمن نظرية الباز للفصية الكرد
في العراق وبيان الشهير الذي اعلنه يوم
حزيران (يونيو) 1966 لحل الفصية الكردية و
يحتوي على اثنتي عشرة مادة. ويتضمن الفصل
الخامس نظرية الباز للعلاقة مع الجارة اير
وسبل حل المشكلات المزمنة معها ويتضمن الفصل
السابس والأخير آراء الباز ومقاييسه ومواقفه

يران ويerry ان تلك الروابط ليست الجوار
ليست الجغرافية وليسـت التاريخـ فقط وإنما
تفـقـ وربما المصـيرـ في المـنـطـقةـ ذاتـهاـ ولـذـكـ اـتـبعـ
بـنـازـسـ يـاسـةـ لـنـ تـقطـعـ خـيـطـ منـ خـيوـطـ.
دـ.

وكان البـرـازـ يـرىـ ان حلـ المـشـكـلـةـ معـ اـیرـانـ يـجـبـ
يـتمـ بالـطـرـقـ السـلـمـيـ لـذـكـ حـرـصـ عـلـىـ انـ تـحلـ
شـكـلـاتـ معـ اـیرـانـ بـالـطـرـقـ الدـبـلـومـاسـيـ وـيـرـفـضـ
طـقـ القـوـةـ فيـ حلـ المـشاـكـلـ.

واضافـ البـرـازـ فيـ مؤـتمرـهـ الصـحـافـيـ «ـاـنـ اـعـلـمـ انـ

يـقـاـمـ مـنـ الـمـوـاطـنـيـنـ يـسـمـونـ هـذـهـ السـيـاسـةـ بـالـضـعـفـ

بـيـمـاـ بـالـخـوفـ وـقـدـ اـسـتـلـمـ بـعـضـ الـبـرـقـيـاتـ بـلـ

ـاتـ الـبـرـقـيـاتـ لـكـنـ بـعـضـهـاـ اـقـولـ تـبـدـاـ بـهـذـاـ (ـمـزـيدـاـ

ـلـ الـقـوـةـ)ـ وـ(ـمـزـيدـاـ مـنـ الشـجـاعـةـ)ـ وـ(ـمـزـيدـاـ مـنـ

ـحـرـمـ)ـ وـاـنـ اوـادـ انـ اـقـولـ لـهـؤـلـاءـ الـمـوـاطـنـيـنـ بـاـنـ

ـشـجـاعـةـ لـتـنـقـصـاـنـ وـاـنـ الـحـزـمـ قـائـمـ وـلـكـنـناـ تـعـتـقـ

ـهـنـاكـ اـعـظـمـ مـنـ الـحـربـ وـاـحـلـ مـنـ الشـجـاعـةـ وـهـوـ

ـحـكـمـةـ وـهـوـ الرـحـمـةـ وـنـحـنـ بـهـذـاـ نـتـأـثـرـ بـقـولـ المـتنـيـ

ـيـ بـقـولـ:

ـالـرأـيـ قـبـلـ شـجـاعـةـ الشـجـاعـانـ هـوـ أـوـلـ وـهـيـ

ـعـلـلـ الثـانـيـ

الصلحة العامة فوق المصلحة الخاصة. لكنه لم يستطع فجرفته موجة الجهل والعنقوق والجحود والنكران، موجة التخريب والاحقاد والفساد والالحاد، موجة الشعارات، موجة البيع والشراء للهنجار وللأقلام والضمائر الفاسدة العفنة في زمن الخطب الطنانة التي تعمل في الشعب تفريقاً وتمزيقاً وتنكيلاً وتضليلها.

سياسة البازار الداخلية

بن عبد العزيز والقادة السوفيت كما توسيط الرئيس احمد حسن البكر كل من الدكتور عبد السنوار الجواري وزير التربية العراقي آنذاك وكذلك الدكتور عزة مصطفى وزير الصحة كما تطوى للدفاع عنه في المحكمة المأمونون العراقيون حسين جميل وفائق السامرائي وشوكت حبيب الشبيبي نقل فور خروجه من السجن إلى لندن للعلاج إلا أنها توفى في منتصف عام 1973.

قانوني ورجل قومي

وعبد الرحمن الباز هو السياسي والقانوني وشخصية عراقية قومية ودولية ورجل فذ وفقير ومحفظ ممتاز ومحدث ساحر ذكي ليقظة طريفية يجمع بين المرؤنة والبساطة والتواضع والوداع وبين الصلابة والاعتداد بالنفس وبالإصالحة والعدل والشفافة والمركز المرموق. ويعرف قدر نفسه ولابد من امور ليست من اختصاصه. وكان في طليعة السياسيين العراقيين الذين يدعون إلى الديمقراطية والحرية قولاً وفعلاً لأنه من المؤمنين بهما. فقد عاش حياته في سبيل تحقيق أحلام وطننا في عراق ديمقراطي حر موحد بلد للعرب والأكراد وبقيقة الاقليات جميعاً، بلد المروءة والوفاء والإلتزام والإنماء والسلام والكتاب، عراق صلب دون ان

حيال العديد من القضايا وخاصة مفهوم القوم والاشتراكية وموافقه من القضية الفلسطينية ومصطلح الشرق الاوسط والتحالف الاسلامي والانحياز.

حياته:

ولد الرحمن البراز عام 1914 في بغدا ودرس فيها ثم التحق بكلية الحقوق وتخرج فـ 1934 وكان يحمل افكاراً وطنية عربية سافر الى بريطانيا تلقى هناك تعليماً في القانون في كلية الملك بجامعة لندن حصل خلاها على درعاً.

وحيثما قامت حركة 8 شباط (فبراير) 1958 واطاحت بحكم قاسم تم تعيين البراز سفيراً للعمران لدى الجمهورية العربية المتحدة ثم نقل سفيراً الى لندن وهناك انتخب اميناً عاماً لمنظمة الدار المقدسة للنفط «اوبل» اضافة الى عمله كسفيراً للعراق في لندن.

وحيثما اطاح الرئيس عبد السلام محمد عارف بسلطة البعث في العراق في 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 1963 وكلف العميد الطيار الركن عارف عبد الرزاق بتشكيل حكومة جديدة بدلاً من حكومة الفرقية طاهر نجمي في 9/6/1965 شغل البراز، فـ

فی « حاج عمران »
حصان طرواده
امريکي يرصد ايران !

جمال محمد تقى*

تشهد منطقة حاج عمران تحركات متداخلة هذه الايام، وتتزاحم المهام فيها، بسبب أهمية موقعها الجيوسياسي، فهي تقع في اقصى الشمال الشرقي العراقي، قرب المناطق المتاخمة للحدود الإيرانية، وبدرجة أقل للحدود التركية، عبر التاريخ كانت عيناً مفتوحة على عبور متداول لموجات النزوح والغزو والاحتياج، منذ ايام اكاسرة الفرس واباطرة الروم، حتى وقت قريب من التاريخ الحديث.

حاج عمران منفذ طبىعي استراتيجي في منطقة جبلية مرتفعة ووعرة، منها دخل فاتحو الغرب بعد ان امنوا ظهورهم في بلاد الاناضول وشمال بلاد الرافدين، وعبرها خرجت موجات من مصارعي وسط آسيا للقاء خصومهم القادمين من الغرب، وكانت لهذه البواية دورها في حركة الكر والفر بين الصوفيين والعلمانين في الايام الخواли، وما زالت تحتفظ «حاج عمران» بحيوية دورها الاستراتيجي، كلما توترت واشتدت التناوشات الحربية بين العراق وأيران، او كما اراد احد المحتلين التحرش بایران من شمال العراق، او اذا اراد مهربو التموين

العراق وتركيا، ولا بد لتركيا من ان تراجع سياساتها خاصة بحجب مياه النهرین، وان تبادر خصوصا الى قف العمل بمشروعها على نهر دجلة، لأن ما تفعله اجمالي الاستراتيجية المائية المعتمدة من قبلها حتى الان، يمكن ان يتعرض تركيا نفسها مستقبلا، لخطر، وقد تتحول السدود المشادة او التي هي قيد بناء، الى مسببات لفيضانات مدمرة، هذا اذا لم يضر الحكومة التركية الى اهمالها اجباريا في وقت يرعي.

اجمالا هنالك الكثير مما ينبغي ان يشغل اليوم اهتمام بشؤون البيئة، والدن و المناخ، واثره على حضارة والسكان، كما ان هنالك ما يستوجب البحث في المستقبل الحضاري لهذه الجهة، والجيد في الامر ان اتي هذه التذر بينما المنطقة تشهد «فورة نفعية اقتصادية»، فازدياد العوائد، وظهور بوادر الانقلاب المناخي، يوحيان بتوافق فريد، يمكن ان يتتيح للمنطقة مجالات توظيف او استثمار مستقبلی، يتداخل اليوم مع انقلاب واضح في موضوعات الاستثمار، ووجهه توظيف، فيما تشهد المنطقة والعالم ليس اقل من ورقة.

والثورات التي من هذا النوع لا تصنعها الحكومات، لا يمكن ان تكتمل من دون دور للافكار المطالبة بشدة يوم «قلب المنظور المتوارث للسكن اي للجغرافيا الناخية العربية المعروفة عن طريق تفريذ وهز وابته.....سفينة الطبيعة تحرك، والمشاهد ستتغير وكذلك نوع النسمات وحرارة الارض والسماء: ولا بطن ينظر في رحلة البدع الحالى افضل من الفكر مقاومته»..

وحدهم من في الخارج وهم قليلو العدد والإمكانيات
ن يكتبون تعبيراً عما يجول في ضمائرهم وما تحتمه
تائج بحوثهم وقراءتهم، ماداً يفعل مثقف الداخل في
النظام ثقافي أحادي يسيطر عليه السلفيون
ستبدون في دولة تحكم بمنطق القرون الوسطى في
صر العولمة والآلفية الثالثة؟ في استفادة على الانترنت
ن الدولة رقم واحد التي تحارب الحرية على الانترنت
في العالم العربي، احتلت المملكة جائزة الدرجة الأولى مع
ربطة الشرف!؛ ونالت المملكة جائزة عام 2004م لحجب
واقع الانترنت وهي جائزة ساخرة رمزية لأكثر الدول
جبال موقع الانترنت !!

إنني أتصح المثقفين السعوديين أحد أمرين: الأول أن
كتبوا ما تحتملهم عليهم إنسانيتهم وبمبادئهم ونتاج ما
وصلوا إليه من بحث واستقراء بأسماء مستعارة على
شبكة العنكبوتية والصحف الخارجية، أو يهاجروا من
ملكة ليكتبو كل ما يدور في خواترهم، حيث لا رقابة
لي العقل أو الرأي أو المكر أو الضمير، حرية حقيقة
يشون بها إنسانيتهم قبل كل شيء ويشكلون من خلالها
كتلاً يواجهون به الاستبداد والقمع، وإذا لم يستطعوا
هذا ولا ذاك فحررياً بهم أن يتوقفوا جماعياً عن الكتابة
في احتجاج سلمي واسع النطاق على قمع الفكر ووأد
رأي الحر، لتصدر الصحف السعودية خالية من كتابها،
بل ذلك يدفع السلطات إلى تقديم تنازلات وـما أظنها
متفعلاً!! إن الكلم مسؤولة وقد أقسم به الله سبحانه
تعالى في كتابه العزيز، فإن لم يكتب به ما يزيح ستار
ظلام فحررياً بالكاتب أن يضعه في خزانته، إلى أن
 يستطيع يوماً ما يكتب به أحرف الحرية ويرسم به طريق
نور للأجيال القادمة.

Journal of Management Education

بای بای لاهای، او لا های ولا بای؟

هر انداوس*

وكان متوهماً، فأن إسرائيل ضربت عرض الحائط بقرار المحكمة دولية وواصلت اقامة الجدار العنصري. وأكثر من ذلك: إسرائيل هي دولة المارقة في العالم على قرارات الشرعية الدولية وتحتل «جداراً» المرتبة الاولى في عدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن التي اتخذت ضدها، لأنها ما زالت أسيرة المبدأ الذي وضعه أفيدي بن غوريون والذي لم يعر الامم المتحدة اهتماماً بالمرة وتغاضى ع سبق الاصرار والترصد عن احترام قرارات الشرعية الدولية.

وبالتالي ايها السادة дипломасион، انتم الذين تدعون العدالة قضاعة الرئيس نجاد في لاهاي: كيف يمكنكم ان تعاملوا مع المحكمة دولية بمكيالين: عندما يكون الامر مريحاً لكم، كما هو الحال مع الرئيس الايراني، فان هذه المحكمة تحول بقدرة قادر الى مرجع قضائي مهم يجب التعامل معه، وعندما يدور الحديث عن مسألة لا صubb في مصالحكم، كما هو الحال مع قضية جدار العزل العنصري، فكم بكل صلاوة ووقاحة تقومون بنزع الشرعية عنها؟ كيف يمكن تفسير هذا المنطق المزدوج؟

وفي هذا المضمار يتبارى الى الذهن السؤال التالي: علام الذهاب

لبيوض في سلة أمريكا

هيئه قضائية فيها. في المقابل، عندما اتخذت المحكمة اسبوعين ونيف قرارها العنصري القاضي بمنع لم لشعب الفلسطيني من طرفي الخط الاخضر، اعلنت لها للقرار وأكّدت انها ستعمل على تنفيذه بحذافيره، العائلات الفلسطينية وابعاد الرجل عن زوجته، اذا كان هذا التصرّف ليس عنصريا ضد الناطقين عرف ماذا تعني العنصرية الاسرائيلية المؤسّساتية

خطابه امام الكونغرس الامريكي كآل رئيس الوزراء للديمقراطية الامريكية من منطلق قناعته بأنه يمثل في منطقة الشرق الاوسط: نعم ديمقراطية امريكا في معكسر الاعتقال في غواتامالو وفي عمليات المسلمين من دولهم واحتيازهم في دول غير سمي الحرب على الارهاب، اما ديمقراطية اسرائيل شمس، اذ انها الدولة «الديمقراطية» الوحيدة في سجننا سريا بمنع نشر مكان تواجده ولا يسمح حتى ست اليهود بزيارتة، وعن هذا قيل والله في خلقة

تسليم الزعيم العمالى عمير بيرتس وزارة الامن قتل الاسرائيلي عشرات الرجال والنساء والاطفال من لمناطق المحتلة، وهذا يذكرنى او لا بأنه يمكنك ارتکاب ان تكون جنرا، وثانياً يذكرنى بتصریح جبريل «معاريف» الاسرائيلية (2006/5/12) بان شاؤول حرب ومكانه مضمون على كرسي الاتهام في محكمة

رئيس تحرير صحيفة «كل العرب» الصادرة في الناصرة

ما الموقف من السدود التركية وأي المدن العربية ستختفي؟

عبدالامير الرکابی *

والحكومات باجمالي مصير الانسانية وبالوجود الحي
برمته.

من الاخبار او المقالات المتفرقة، والتصرحيات
الشحيخة الصادرة عن بعض المختصين، نعلم مثلاً بان
بريطانيا هي من الاماكن التي ستنغرها المياد، بفعل
زيادة منسوب البحر والمحبيطات المتوقعة بفعل ذوبان
القطب الشمالي او الجنوبي، ولكن قائمته المدن
الساحلية المرشحة للاختفاء، تبدو طويلة جداً، وبما
يتعلق بالعالم العربي، فان مدننا ساحلية مثل
الاسكندرية، وبورسعيد، والاسماعيلية، وبيروت،
والاذقية وبانياس، وطرابلس اللبنانيّة، وغيرها،
مرشحة للاختفاء، ابتداء من الخمسين سنة المقبلة
حسب بعض التقديرات، وفي فترة اقرب، حسب
تقديرات اخرى، اذ يعتقد مختصون ان نهاية العقود
الثلاثة المقبلة، ستكون بداية العد العكسي لوجود تلك
المدن الزاهرة، والعارية، وذات الدلالات في التاريخ
والوجود، وهذه فترة ليست بعيدة، انها تساوي فترة
حكمبعث وصدام حسين في العراق، وقد جاء
البعثيون الى السلطة وصدام في الثانية والثلاثين من
عمره، وهذا هو اليوم ما يزال، قوياً وقدرها على
المحاجات والقاء الخطب العصماء، وهو في قفص
الاتهام.

وان المرء ليصاب بالدهشة حين يعلم بان مشروع
مكتبة الاسكندرية، قد اصبح جاهزاً قبل جيل من بدء
نهاية عمر هذه المدينة التاريخية المطلة على المتوسط،
فحكم الاقرار كثيراً ما يسابق ارادة البشر، غير ان موت
المدن او اختفاؤها، ليس من الاحداث المعتادة او
الواجب توقعها.

والشيء نفسه ينطبق على مشاريع تبدو جباراً،
وجائعة، ومخالفة لروح جزء من العالم هو مهدء
الاول، فالسدود التركية هي من دون شك، كفر
بالحقيقة، وافتراض على الاقدار، ذلك لأن الانهار لا تملك
بحكم مكان المنبع، واذا كان هنالك من معنى للنهر في
التاريخ، وفي الحضارة الانسانية، فان «النهرین»

■ تضارب توقعات الخبراء بخصوص مسألة التغير المناخي الناشئ عن الاحتباس الحراري، وبعض الآراء بهذا الخصوص تبدو وكأنها ترفض التصرير، وفي الغالب يلمس المرء قدراً من التحفظ يبديه المختصون متحاشين تصوير الامر وكأنه ذهب الى «الطوفان»، الا ان «السينما» فعلت ذلك وبعض الافلام (اليوم التالي)، حولت مستقبل الارض الى كابوس مرعب، عموماً فان هياجاً مناخياً واضطراباً غير معناد يلف المعمورة، ومهمها قيل فان السنوات العشر الاخيرة، كانت مضطربة مناخياً، وتسببت بکوارث غير مسبوقة، ولكن حتى هنا يميل الخبراء حين توجه اليهم الاستئلة، الى نفي دخول الارض حالياً في ما يمكن تسميته «انقلاباً» مناخياً، والبعض منهم يصر على ان ما نراه من کوارث، هو من الاحداث الطبيعية، وان تاريخ الارض عرف مثل هذه التقليبات من قبل، وكل ما في الامر هو اتنا اصبحنا اليوم اكثر اطلاعاً على الاحداث وال مجريات المتأخرة، وان تطور وسائل الاتصال والصورة، وسرعة وصول الاخبار، قد أسهما في تجسيد واقع، كان في الماضي يمر متقطعاً ومتبايناً، والجهات التي تقول ذلك، تحتاج عادة بالاحداث والارقام، وهي بالطبع المصدر الذي يملئ تلك المعلومات ويخزنها، ويمكنه ان يبررها وقت يشاء لي الحاجة بها.

غير ان هذه الجهات هي ذاتها، تشتراك مع بقية المهتمين والمختصين، في الاعتراف بأن الكوكب مقابل على متغيرات لا مهرب منها، اذا استمرت وتيرة تسخين الارض الجارية حالياً على ما هي عليه، والعلمون في هذا الميدان، مثّلهم مثل غيرهم من الاختصاصين، والتتبعين لقضايا المناخ، يختلفون في تقدير حجم واتجاه النتائج، او الانعكاسات الفعلية، التي ستترتب على التغير المتوقع في درجة حرارة الارض، وارتفاع منسوب البحار والمحيطات، واثر ذلك على الحياة الانسانية والحياة النباتية والحيوانية، الا ان المؤكد هو ان الاكثر تفاؤلاً من بين هؤلاء، يعترف بان ما نحن مقبلون عليه هو ليس مجرد «اضطراب» عادي، وان الامر يتعلق حسب اکثر الاراء تفاؤلاً بـ«انقلاب دراميكي»، لم يسبق ان حدث ما يشبهه الا قبل مئات الالاف من السنين، ولا يخلو الامر من جدال بين هؤلاء يدور عادة حول العديد من القضايا وبالخصوص حول

المثقف السعودي

احمد العلي*

احمد العلي*

غوانتنامو الشاذة

يحيى اليماني

مجرمي حرب. ولما كانوا كذلك «فلا تنطبق عليهم معاهدة جنيف» ولا ملاذ لديهم للتلزيم أمام المحاكم الفيدرالية الأمريكية كونهم اعتقلوا خارج الولايات المتحدة».

يقول رامسفيلد بشأن هؤلاء: «لقد ثبت ان هؤلاء هم ارهابيون بالفطرة... فنحن نبعدهم عن الشارع ونقيهم خارج الطائرات بعيداً عن محطات الطاقة النووية وبعيداً عن الموانئ في هذا البلد وفي بلدان أخرى».

هم معتقلون بمرسوم رئاسي وقعه جورج بوش واجاز من خلاله احتجازهم الى ما لا نهاية ودونها توجيه لهم محددة لهم او تعين من يخاضدهم بالتحقيق او يعمد الى تسريع مقضائهم ليتنهي الكابوس ولو نهاية درامية ويغلق الملف.

قد لا يزيد المرء على دولة كالولايات المتحدة (ضربت في روزها وبصل عنوانها بوضوح النهار) حقها في حماية أمنها ومتابعة من يستهدفه دولة كانت ام جماعة ام فردا. وقد لا يزايد عليها حقها في تأمين حدودها القومية ضد هذا الاختراق «الارهابي» او ذلك.

لكن الذي يثير الحسرة والأسى في السلوك الأمريكي انما اتخاذ الأمن كايديلوجياً لمعاقبة دول واحتلالها والزج باباء هذه الأخيرة في معتقلات علنية وسرية بدون موجب حق يذكر اللهم الا الشبهة او التوادج بالمكان الخطأ عندما كانت القوات الأمريكية تلقى القبض على كل من يتحرك (بمزعزته او بسيارته اجرته او بما سواها) ففتحمه جزاها او تعمد الى اطالة امد احتجازه الى ان يعترف بما اريد له الاعتراف به.

وعلى الرغم من اطلاق سراح بعضهم (حوالى 200 الى حين العام 2004 دون ثباته يذكر)، فإن الباقين لا يعرفون مآلهم حتى وان انصفتهم المحكمة الأمريكية العليا وقضت بامكانية لجوئهم للمحاكم الفيدرالية للطعن في خلفية اعتقالهم او «تعويض» بعض من مأساتهم ومعاناتهم.

لا يقتصر الامر عند هذا الحد، بل يتعداه الى اعتبار حرب بوش على الإرهاب (من لدنه كما من لدن ادارته وخلفائه) حرباً عادلةً لضمان نجاحها تستثني السبيل والوسائل المقبول منها أخلاقياً كما المرفوض سواء بسوء.

وعلى هذه الأساس، فإن ابقاء هذا المعتقل واستمراره هو ليس فقط اهانة للاخلاق (كل الاخلاق المتعارف عليها)، بل وايضاً اهانة لبني البشر في أدبيتهم قبيل حقوقهم... انه رمز الشذوذ الذي طبع ولا يزال يطبع السلوك الأمريكي... انه قمة الشذوذ حقاً.

■ لعله من الميزات الكبرى «للحرب الكونية على الارهاب» (التي دشنها الادارة الامريكية في اعقاب الحادى عشر من ايلول/سبتمبر وسطرتها من يومه عقيدة للعالم اجمع) انها اذكت غريزة الافراد والجماعات لمعرفة نقطة تواجه هذه الدولة او تلك، لترسم حدود هذه الدولية او تحديد مكان هذه الجاذبية على اليابسة كما يوسط البحار والمحيطات.

والواقع ان العديد من سكان هذا الكوكب (المتقدم منه كما المتخلف سواء بسواء) لم يكن ليعرف حدود افغانستان (ولا لون بشارة اهلها ولا كهوفها وادغالها ومغاراتها ونقشى زراعة الافقين من بين ظهراني ابنائها) الا حينما غزتها جيوش امريكا واحتلتتها ارضا وشعبا وظافت شعابها وجبلها ومداشرها وحدودها مع جيرانها للبحث عن «بقايا طالبان» و«القاء القبض على زعيم القاعدة حيا او ميتا».

والواقع ايضا ان العديد من سكان الكوكب اياه لم تكن لتتعرف حدود العراق ولا موقع عاصمته (ناهيك عن تشعب طوائفه وتبان انتقاماتهم ومرجعياتهم) لولا الغزوة الانكلاوميريكية الكبرى التي طاولت العراق وحولته الى مجرد مستعمرة امريكية تأتمر بأوامر الحاكم الامريكي العام حتى باعتقاد بعض من «ابنائه» انهم باتوا من مدة مكمن سيادة واستقلال.

واذا تستنى للمرء التسليم بهذا، فانه من الديبيهي تسليمه بحقيقة انه لولا غزوتي العراق وافغانستان لما كان له ليعلم حقا بوجود سجن يدعى ابو غريب (حتى وان خبر العراقيون ما يجري بداخله) او بوجود معتقل غوانانتامو حتى بمعference سكان امريكا الوسطى بوجود جزيرة من بين ظهرانيهم تقع بالامريkan بداخלה كما من حولها كما بشتى اطرافها.

لا تعرف غوانانتامو، منذ مدة، كجزيرة بقدر ما اشتهرت كقاعدة عسكرية «يرتادها» اناس من «طيبة خاصة» شاعت الظروف والسياسات ان تحط بهم الرحال هناك مع مقدم القرن الجديد.

تقع غوانانتامو بين خليج المكسيك وبحر الكاريبي (حوالى 121 كيلومترا مربعا) اكتترتها الولايات المتحدة من كوبا في العام 1903 على عهد الرئيس ثيودور روزفلت مقابل مبلغ مالي سنوي يقدر بحوالى دولارا تسلم كاسترو ونصيب العام الاول من الثورة منه ورفض تسليمه من تاريخه كونه متاثر من احد «كبار اعداء له» يتحكمون في قاعدة عسكرية فوق بلاده.

ولما كان امر استرجاعها يتشرط موافقة

